

بن لادن لـ«القدس العربي»: المعركة لم تبدأ بعد.. وسنرد على كلينتون بالفعال
استشهاد ستة افغان عرب في الغارة الامريكية.. ثلاثة يمنيين ومصريان اثنان وسعودي من المدينة المنورة



سوداني جريح من ضحايا القصف الامريكي على مصنع دار الشفاء في الخرطوم والى اليسار صورة للمصنع المدمر (رويترز- اف ب)

واشنطن تهدد بشن غارات صاروخية أخرى ومظاهرات في معقلاً بن لادن تطالب بالانتقام السودان وباكستان احتجاجاً رسمياً.. وصمت خليجي رهيب.. ومصر نددت «ضمنيا» وحماس تعهدت شن هجمات.. وأمريكا في رعب

ميثاق الامم المتحدة لمقاومة الإرهاب والقضاء عليه ومحاسبة المتورطين فيه والشريكين في ارتكابه وتحديد مسؤولية الدول التي تقدم المساعدة للعناصر والاشتلة الإرهابية وتؤوي الأفراد والمنظمات المتورطة فيها وتحتاج لها استخدام التسهيلات التي تمكناها من ممارسة هذه الانشطة.

ولم يصدر بعد ردود فعل رسمية من دول الخليج العربية حليفة الولايات المتحدة على الضربات الاميريكية ضد السودان وافغانستان لكن بعض صحف المنطقة انتقدتها بشدة.

وفي غزة هددت حركة المقاومة الاسلامية حماس الخميس الولايات المتحدة واسرائيل بعد الضربات الجوية الاميريكية في السودان وافغانستان ردا على اعتداءين اللذين استهدفا السفارتين الاميركيتين في تلزانيا وكينيا. واستذكر الزعيم الروسي للحركة الشيخ احمد ياسين «العدوان الامريكي على السودان وأي عدوان على وطن اسلامي آخر».

(تفاصيل ص 2 و 3 و 4 و 5)

من الناشطين المسلمين او مناصرين لطالبان. واعلن ناطق باسم الخارجية الباكستانية ان صاروخا امريكيا كان يستهدف ما يفترض انه قاعدة ارهابية في افغانستان سقط في باكستان حيث قتل ما لا يقل عن ستة اشخاص.

واعلن الناطق ان باكستان احتجت لدى الولايات المتحدة حول هذا الحادث وعلى انتهاء مجالها الجوي من جانب الصواريخ الامريكية.

وفي باكستان افادت مصادر افغانية ومسؤولون في المستشفيات ان 26 شخصا قتلوا وجرح قرابة 40 بالصواريخ الموجهة التي ضربت معسكرا للمليونير السعودي المنشق اسامه بن لادن.

وقد انتقدت مصر ضعف الضربات الاميريكية ضد السودان وافغانستان مؤكدة انه يتوجب ان ينط مجلس الامن الدولي قرار التعامل مع الارهاب ومعالجته، وذلك في بيان رسمي.

وأكد البيان ان مصر ترى «ضرورة قيام مجلس الامن الدولي باتخاذ القرارات المناسبة التي تتفق مع

نفي مدير مصنع الشفاء، سيد حاج حامد، اي علاقة للمصنعين بانتاج مواد تستخدم في الاسلحة الكيميائية، او وجوده بقرب اي مصنع ينتج مثل هذه المواد. وقد اوقعت الغارات الامريكية ضد السودان وافغانستان 26 قتيلاً وحوالي 40 جريحاً حسب مصادر افغانية وطبية في باكستان.

واعلن ناطق باسم طالبان لوكالة الانباء الاسلامية القريبة من الحركة الاصولية انه تم حتى الان العثور على 21 جثة ولكن الحصيلة يمكن ان ترتفع. واضاف ان اكثر من ثلاثين شخصاً جرحوا في الهجوم بالصواريخ على خوست التي تبعد حوالي 120 كيلومتراً الى الجنوب من کابول.

وكانت الحصيلة السابقة التي اعلنتها الوكالة تحدثت عن 15 قتيلاً قرب خوست.

ونذكرت مصادر المستشفيات في مدينة ميران شاه الباكستانية المجاورة ان خمسة اشخاص اخرين جمعهم من الباكستانيين قتلوا وان ثمانية اصيبوا بجروح. ولم يعرف ما اذا كان القتلى الباكستانيين كما شارك الالاف في مظاهرات حاشدة بمنطقة قندھار التي تضم مقر المعارض السعودي اسامي بن لادن. وقام المتظاهرون بحرق العلم الامريكي، ودعوا الى شن هجمات انتقامية.

واكد التلفزيون السوداني ان الضربة الامريكية التي استهدفت مصنعاً للادوية شمال الخرطوم اسفرت عن قتل وجرح العشرات، في حين يعتقد ان شخصاً واحداً دفنا تحت الانقاض.

ولم تصدر بعد حصيلة رسمية عن العدد الدقيق للمفقودين او القتلى في مصنع الشفاء الذي يعمل فيه 360 شخصاً، في حين نقلت وكالة الانباء السودانية عن ياسر حنفي، الجراح في مستشفى الخرطوم العام، قوله ان المستشفى استقبل مساء امس عشرة جرحى اصيبوا خلال الغارة الجوية.

وقال الطبيب ان اثنين من الجرحى في حال خطيرة، وثلاثة مصابون يكسرون، اما الخمسة الباقون فتم اسعافهم وغادروا المستشفى.

من جهة ثانية، وفي تصريح للوكالة السودانية،

الخرطوم-لندن

سلام اباد-«القدس العربي»:

هددت الولايات المتحدة بشن هجمات جديدة بعد انسيل الغارات الصاروخية التي قامت بها مساء الخميس ضد افغانستان في تحقيق اهدافها.

وتراوحت ردود الافعال العربية والدولية بين حبيب اسرائيلي وصممت رهيب في دول الخليج الى ادانة «ضمنية» من مصر وآخر قوية من موسكو ببرر الغارات «عما ارادها».

وقاد الزعيم الليبي معمر القذافي بعزاذه مسيرة عربية للتنديد بالغارات الامريكية، حيث انه ما زال يافعي من اثار كسر في فخذه

وشهدت باكستان وافغانستان مظاهرات عنصرية نديد بالغارات، حيث اضطرت الشرطة الباكستانية تفتح النار على متظاهرين في اسلام اباد، مما ادى

مقتل اسرائیلیین اثنین فی هجوم لحرز الله فی جنوب لبنان

في جنوب لبنان بعد بضع ساعات من مقتل الاسرائيليين الاثنين.

واوضحت الشرطة ان الطيران الاسرائيلي اطلق اربعة صواريخ جو-ارض على منطقة عقماً ولكن لم يكن يتوسيط الشرطة تحديد ما اذا كانت الغارة ادت الى وقوع ضحايا.

واكبدت الشرطة ايضاً ان المدفعية الاسرائيلية قصفت ايضاً منطقة اقليم التفاح حيث أصيب مدنى لبناني يدعى حسن نصر (70 عاماً) في قرية عربصاليم بشظايا قنبلة كما تضرر منزلان وسيارة في القرية. وتعدت الهجمات ضد الاسرائيليين في الايام الاخيرة في جنوب لبنان حيث قتل جندي اسرائيلي وأصيب اربعة آخرون بجروح الخميس في هجوم لحزب الله. وقد قتل 12 جندياً اسرائيلياً وأصيب 78 آخرون بجروح في جنوب لبنان منذ مطلع السنة الحالية بحسب حصيلة وصفتها وكالة فرانس برس.

(تفاصيل ص 6)

■ صور (لبنان) - ا-ب: قتل جندي اسرائيلي وموظفو مدنى في الجيش الاسرائيلي ليل الخميس الجمعة في هجوم لحزب الله في جنوب لبنان.

واكبد ناطق عسكري اسرائيلي ان العسكري وهو برتبة رقيب اول والمدنى الذي يعمل في تعزيز التحصينات قتلان في انفجار عبوة ناسفة قوية يتم التحكم بها عن بعد عند مرور قافلة عسكرية في المنطقة التي تختلها اسرائيل.

واكبدت الشرطة اللبنانية ان الهجوم وقع في ساعة متأخرة من مساء الخميس في مكان ليس بعيداً عن قلعة الشقيف المحلتة التي تشكل موقعها اسرائيلياً متقدماً قريباً من النبطية.

واعلن حزب الله مسؤوليته عن هذا الهجوم وعن تفجير قبلة اخرى ضد دورية اسرائيلية بالقرب من القلعة.

واكبدت الشرطة اللبنانية ان الطيران الاسرائيلي لم يثبت ان شن غارة على مقلع لحزب الله في مرفأعات اقليم التفاح

■ طبينيون الجمعة تنظيم سجد الاقصى على يد مختل

ة والدينية الفلسطينية دعت مكرى تدنيس الاقصى الان ليلين منها فلسطينيي الضفة الشرقية وحددوا عدد المصلين فـ.

بلية بتوفيق ثلاثة اشخاص طيني حاولوا دخول القدس

(تفاصيل ص 5)

تصاعد التهور في الخليل والقدس بين الفلسطينيين والإسرائيليين

وكانت القاتل دخل الى عرب في تل الرميدة، وهو جيب المتشددون. وقام الفلسطينيون اشعال النار في العربية. وشارك حوالي ثلاثة الاف الحاخام رعنان، من الخليفيدين كبير حاخامات فلسوك. وفي القدس حاول الفاطيدين تظاهرات في ذكرى حرائق استرالي في 1969. وكانت السلطات السياسية والمتظاهرين الى الصلاة في الشرطة والجيش الاسرائيلي الغربية من دخول القدس الى في المسجد بحوالي عشرة الاف وقامت الشرطة الاسرائيلية كانوا حين حوالي مائة فلسطينيين الشرقية عنوة.

وكان الجيش فرض صباح الجمعة حظر التجول على المنطقة المحتلة من المدينة التي ارغم سكانها المائة وعشرون الفا على البقاء في منازلهم، كما سدت جميع منافذها.

ودعت القيادة العسكرية التي قررت اغلاق المدينة المستوطنين الاربعينية المقين في وسطها الى عدم القيام باعمال انتقامية وتهدمت بتعزيز اجراءات حمايتهم.

وقال رئيس الوزراء بينيامين نتنياهو للاذاعة ستفعل كل ما ينفع لحماية اليهود في الخليل. انهم اعزاء على قلوبنا، وسنعزز حمايتهم».

وقال نتنياهو الذي قطع اجازته اثر نبأ مقتل المستوطن ان مستشاره اسحق مولخو، اتصل هاتفيا بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مساء الخميس ليطلب منه توقيف الجاني وادانة الاعتداء.

وشجبت السلطة الفلسطينية من جانبها فرض الحصار العسكري على الخليل دون ان تعلق على قتل المستوطن. وقال نبيل ابو ردينة مستشار عرفات ان محاصرة الخليل «لن تساهم في تقليل حدة العنف الناجم عن التعتن الاسرائيلي الذي ادخل مفاوضات السلام في طريق مسدود».

الاسرائيلية لوقفهم. وكان الجيش فرض صباح الجمعة حظر التجول على المنطقة المحتلة من المدينة التي ارغم سكانها المائة وعشرون الفا على البقاء في منازلهم، كما سدت جميع منافذها.

وبدعت القيادة العسكرية التي قررت اغلاق المدينة المستوطنين الاربعينية المقين في وسطها الى عدم القيام باعمال انتقامية وتهدمت بتعزيز اجراءات حمايتهم.

وقال رئيس الوزراء بينيامين نتنياهو للاذاعة ستفعل كل ما ينفع لحماية اليهود في الخليل. انهم اعزاء على قلوبنا، وسنعزز حمايتهم».

وقال نتنياهو الذي قطع اجازته اثر نبأ مقتل المستوطن ان مستشاره اسحق مولخو، اتصل هاتفيا بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مساء الخميس ليطلب منه توقيف الجاني وادانة الاعتداء.

وشجبت السلطة الفلسطينية من جانبها فرض الحصار العسكري على الخليل دون ان تعلق على قتل المستوطن. وقال نبيل ابو ردينة مستشار عرفات ان محاصرة الخليل «لن تساهم في تقليل حدة العنف الناجم عن التعتن الاسرائيلي الذي ادخل مفاوضات السلام في طريق مسدود».

الاسرائيليين والاسرائيليين يشيرون الى مقتول فدوس حيث من الجيش ت في الذكرى 29 لحريق جنوب الضفة الغربية متظاهرون شبان برشق منطقة خاضعة للسيطرة اثيليين الذين ردوا باطلاق صابات.

قام بها حوالي عشرة من ججاجا على مقتل الحاخام اسامي طعنوا على بدء

ساروا في القسم المحتل من المارة الفلسطينيين، الذين في، حتى تدخلت الشرطة

الامم المتحدة أقرت شحنات ادوية للعراق من مصنع هاجمته امريكا

■ بـنـ اـفـ بـ: رـفـضـ المـرـفـ المـركـزـيـ السـوـيـسـيـ الجـمـعـةـ المـشـارـكـةـ فيـ تـموـيلـ

المـصـرـفـ الرـكـزـيـ السـوـيـسـيـ يـرـفـضـ

الـمـارـكـةـ فـيـ تـعـوـيـضـ ضـحـاـيـاـ النـازـيـةـ

العراق تسلم الشحنة بعد.
وقال خبراء أسلحة في الأمم المتحدة إن هذا العقار لا صلة له بأي شكل بالعناصر المستخدمة في صنع أسلحة كيماوية، وقد أظهر السودان الوثائق وأدتها مسؤولة الأمم المتحدة، وكانت قد أرسلت إلى لجنة العقوبات التابعة للأمم المتحدة في كانون الثاني (يناير) لاقرارها بمقدسي برنامج النفط مقابل الغذاء المبرم مع العراق.

ويستلم المصنع السوداني ثمن الأدوية من حساب للأمم المتحدة تدועن فيه إيرادات مبيعات النفط العراقية.

■ الـامـمـ المتـحدـةـ روـيـترـزـ كـشـفـ

وـثـائـقـ اـعـلـنـتـ الجـمـعـةـ عنـ انـ لـجـنـةـ

الـعـقـوـبـاتـ التـابـعـةـ لـجـلـسـ الـأـمـنـ اـقـرـتـ هـذـا

الـعـالـمـ اـمـدـادـاتـ اـدـوـيـةـ لـعـرـاقـ مـنـ المـصـنـعـ

الـهـذـيـ هـاجـمـتـهـ الـولـاـيـاتـ الـمـتـحـدـةـ فـيـ

الـسـوـدـانـ الـخـمـيـسـ زـاعـمـةـ اـنـ لـأـنـتـاجـ

اـسـلـاحـ كـيـماـوـيـةـ.

وـكـشـفـتـ الـوـثـائـقـ انـ اـدـوـيـةـ اـرـسـلـتـ

لـوزـارـةـ الزـرـاعـةـ الـعـرـاقـيـةـ وـشـمـلـتـ 100ـ الـفـ

لـتـرـ مـنـ عـقـارـ لـيفـامـيسـولـ الـذـيـ وـصـفـهـ

سـؤـولـونـ لـدىـ الـحـيـوانـاتـ.ـ غـيرـ انـ بـعـضـ

الـدـيـانـاـنـ لـدىـ الـحـيـوانـاتـ.ـ غـيرـ انـ بـعـضـ

الـمـسـؤـولـينـ قـالـواـ انـهـمـ لـاـ يـعـتـقـدـونـ انـ

دعوى امام القضاء الفرنسي موضعها كلمات أغنية معادية للعرب

وأضاف ديتوي «لقد وجدت نفسي ضحية لهذا العمل الفتنى الذى حول كلمات أغنية تدعى الى التسامح والافتتاح الى عكس ذلك تماماً». وكانت الدوائر الفنية والموسقية في فرنسا صنفت الاغنية الاصلية كأغنية القرن، ولذلك قال ديتويـ اختارها المحرّفون لأنّ موسيقاها معروفة ومشهورة وسهلة الحفظ.

وليست هذه اول مرة يحدث فيها مثل هذا الامر، اذ في تشرين الثاني (نوفمبر) 1996 تسربت الى السجون الفرنسية كميات هائلة من مشورات صفت بأنها عنصرية لانها دعت الى نشر الحقد والبغضاء.

وقبيل ذلك انتشرت في مرسيليا وثائق معادية للجزائريين وتدعى الى مطادتهم، وكان من بين الشعارات التي حملتها تلك المشورات دعوة الجزائريين الى «الاختيار بين الحقيقة والنفع»، اي ان يختاروا بين حمل حقائبهم والعودة الى بلدتهم احياء وبين ان يعودوا اليه امواتا في نعوش.

لذلك يقول مراقبون في باريس ان قضية أغنية ديتوي يجب ان تحظى بالعناية الضخورية، قضائيا وسياسيا، لاحاصرة هذا النوع الجديد من الافكار العنصرية قبل ان يأخذ ابعادا اكبر واخطر.

مون ماري لوين بالوقوف وراء هذه القضية. خشيته من ان لا يأخذ القضاة هذا الامر مأخذ لا اخشى ان لا تجد شكونا آذانا صاغية. يجب القضاة بهذا الموضوع بجد لوضع حد لهذه مغيرة في اقرب وقت ممكن».

ف عنينيت «الذين يقفون وراء هذه القضية سياسيا، وهم لا يوقفون مثل هذه المنشورات، بحسب لهم في مشاكل قانونية».

طرق باسم «شباب الجبهة القومية» (فرع من ب لوين) سامويل مارشال فقلل من أهمية، وقال «إنه لأمر سريالي ان تُعطي كل هذه رثائق مجھولة المصدر». وأوضح ان توزيع تلك لا يمكن نسبة الى حركة سياسية جادة، وقال ان تشارک حركات مثل (مراب) في هذه الحملة ارشال الى انهاء المتابعة القضائية وطي ملفة.

طلطط ايف ديتوي، صاحب الكلمات الاصلية ن استيائه من هذا «العمل». وقال «انا على يقين عرفون انتي لست صاحب التحرير، لكن مجرد ي في تلك المنشورات يسيء الى واقزز منه».

وقال صاحب المطعم انه حصل على تلك الكلمات عبر جهاز الفاكس من مصدر مجهول.

وقد استاء الاساتذة الحاضرون، وتراءى الى ذاكرة بعضهم قضية ابراهيم بورعام، المغربي الذي القى به عنصريون من حليق الرؤوس في نهر السين يوم 1 ايار (مايو) 1995 فلقي حتفه غرقاً. وكان ذلك بمناسبة مظاهرات نظمتها الجبهة القومية المطرفة.

وبتبعاً لذلك خرجمت القضية الى العلن فاستدعت المحكمة صاحب المطعم بعد اقل من أسبوع دون ان توجه اليه اتهاماً. ثم أخررت المحكمة موعد النظر في القضية الى 20 من تشرين الاول (اكتوبر) المقبل بطلب من الدفاع الذي اعتير القضية «غير مؤسسة».

ایام قليلة بعد ذلك تسلمت محكمة «أببيرفيل» شكوى في الموضوع نفسه من مواطن لم تحدد هويته وجنسيته، ودعاه «استغرب» وقال انه عثر على المنشور الذي يحمل الكلمات المحرفة للأغنية في صندوق بريده.

وفي 27 نيسان (ابريل) الماضي قررت «الحركة المضادة للعنصرية ومن اجل الصداقة بين الشعوب» (مراب) رفع شكوى ضد مجهول بتهمة نشر الحقد والعنصرية.

واثم رئيس الحركة مولود عونيت الجبهة القومية التي

نسى هذه الايام قضية بدأت بأغنية
كت جنائي ذي صبغة عنصرية.
ة المطرب الفرنسي إيف ديتوي «خذ
فت جهات مجهلة كلماتها بالشكل
5.. وألق به تحت القطار.. يا إلهي ما
ن يده..».

ت في العاصمة الفرنسية ان الكلمات
د بكميات كبيرة ووزعت على سكان
تساون، إما عبر جهاز الفاكس او
يد.

المتضمنة لكمات الاغنية في قرية
بريس سورمار» ايضاً.

اف تفاصيل هذه القضية الى 18
ي حيث حجز اساتذة متقدعون
اء. وبعد انتهاءهم من العشاء عرض
كلمات الاغنية، واقتراح عليهم اداءها
جماعياً.

بليير يصر على تولي قضاة اسكتلندية للمحاكمة بقضية لوكري

لندن - روبيترز: قالت صحيفة بريطانية الجمعة إن رئيس الوزراء البريطاني توني بلير يصر على أن يتولى قضية اسكتلنديون محاكمة المشتبه بهما في قضية لوكربي إذا عقدت المحكمة في بلد ثالث. ونقلت صحيفة سكوتسمان، عن بلير قوله في رسالة إلى تام داليل العضو الاسكتلندي بالبرلمان «نحن نفتر
في محاكمة امام قضاة اسكتلنديين وليس هيئة دولية».
ورفض مكتب بلير تأكيد تفاصيل الرسالة قائلا ان المكاسبات سورية مع داليل الذي يسعى بقوة للحصول على تعويضات لاهالي ضحايا لوكربي.
واظهرت الولايات المتحدة وبريطانيا الشهر الماضي لأول مرة انها مستعدتان لعقد محاكمة في بلد ثالث ربما يكون هولندا للibiens المشتبه بتورطهما في تفجير طائرة ركاب امريكية فوق لوكربي باسكتلندا عام 1988.
وأفاد مكتب بلير ان المحاديث جارية بشأن الاجراءات القضائية الفنية لنقل المحاكمة الى لاهاي كحل وسط يمكن ان ينهي الجمود في القضية منذ ست سنوات.

ISSN 1358-3379



الغارات الامريكية اوقعت عشرات القتلى؛ ترجيب اسرائيلي.. وروسيا تعتبرها ارهابا

تظاهرات باكستانيون يحرقون العلم الامريكي (رويترز)

واشنطن تسعى في كواليس مجلس الأمن الى «غطاء شرعي» لهجماتها الصاروخية

للمختارات الامريكية، وقال في حديث خاص انتني اعرف المكان بصورة جيدة، وانه يبعد عن منزلي حوالي 900 متر، وانه في شمال الخرطوم وان المصنع صغير للغاية، وليس كبيرا لانتاج الادوية». ووضح السفير ان المصنع كان يعود لرجل اعمال، وجرى بيعه الى رجل اعمال سوداني يحمل الجنسية السعودية والسودانية قبل ثمانية أشهر، والرجل الذي يملكه الان يدعى صلاح هربسي ويقيم حاليا في جدة، وهو على ارتياح بالبنك التجاري الاهلي الذي يعد اكبر بنك في السعودية.

واعرب السفير عن دهشته من ربط المصنع بين لادن، وكشف ان الولايات المتحدة قد فاوضت السودان قبل ثلاث سنوات من اجل طرد اسامي بن لادن من السودان، وفي عام 96 قررت الحكومة السودانية ترحيل بن لادن من السودان الذي توجه فيما بعد الى افغانستان.

واكد مسؤول في الاستخبارات الامريكية ان المصنع السوداني مخطط له لانتاج عوامل للأسلحة الكيميائية بما فيها غاز الاعصاب (في اكتس)، وقال المسؤول «انه ليست هناك اية ادلة ان المصنع ينتج ادوية تجارية، وانه مسؤول، ودائما يخضع الى حراسة مشددة من قبل الجيش

للالهاب في العالم. وأكد متحدث باسم قادة طالبان ان اسامي بن لادن لم يتعرض لأي اذى، وأنه قد غادر الواقع التي كانت هدفاً لصواريخ كروز الامريكية، وأوضح مستشار الأمن القومي ساندي بيرغر ان المسؤولين الامريكيين لم يستهدفوا بن لادن، وانهم لم يتأكدوا من مصيره، وقال «أنا لا نملك اي فكرة عن اين يكون، ولا ندرى فيما اذا كان في المعسكر في ذلك الوقت».

وانتخذت الولايات المتحدة اجراءات امنية مشددة في عموم الولايات المتحدة خوفاً من هجمات ارهابية جديدة، ومن جهتها أكدت وزيرة الخارجية مادلين اوبرايت ان القصف الصاروخي هو جزء من الحرب المستمرة ضد الارهاب، وقالت «ان الامريكيين ان لا يعتقدوا انها حرب من السهولة رجها، وانها جزء من المعركة الطويلة ضد الارهاب، وان الارهابيين في الحقيقة قد اعلنوا الحرب ضدنا».

وفي نيويورك ذكرت مصادر مكتب التحقيقات الفيدرالي (اف. بي. آي) ان المكتب قد اجرى تحقيقات لعمرفة دور بن لادن في الهجمات الارهابية الثلاث التي جرت في مدينة نيويورك، وقال مسؤول من الشرطة الفيدرالية «ان المحققين حاولوا معرفة فيما اذا قدم بن

نيويوركـ «القدس العربي»ـ من صلاح عواد:

سعت الولايات المتحدة الى ايجاد غطاء دولي للهجوم على افغانستان، حيث شنت ضد اهداف محددة في افغانستان، وفي رسالة وجهها السفير الامريكي لدى السودان، لام المتحدة بيل ريتشاردسون الى رئيس مجلس الامن، بلغ فيها اعضاء المجلس بأن الولايات المتحدة قد تصرفت بغير اذن، وفق المادة 51 من ميثاق الأمم المتحدة دفاعا عن النفس.

وقال انه وفق المادة 51 من ميثاق الأمم المتحدة ان الولايات المتحدة مارست حقها في الدفاع عن النفس للرد على سلسلة من الهجمات ضد السفارات الأمريكية والمواطنين الأمريكيين.

واوضح ريتشاردسون في الرسالة التي وجهها الى رئيس المجلس لهذا الشهر سفير سلوفينيا دانيلا توترك وانشطن قد حصلت على ما اسماه بالمعلومات القصيرة التي تؤكد ان منظمة الشري السعودي اساسة بين لادن الذي يعيش في المقهى المسؤولية عن التفجيرين على السفارتين الأمريكية في نيروبي بكيانيا والسفارة في دار السلام تزئانيا الذين وقعوا في وقت واحد في يوم 7 آب (اغسطس)، الشهيد الحاربي (الذين اسفوا) مقتول

A black and white photograph showing a person's arm and hand reaching into a metal shelving unit filled with various items, possibly a grocery store or market setting.

A black and white photograph of a man in a suit and tie standing in front of a wall covered in framed portraits. The man is positioned in the foreground, slightly to the left. Behind him is a wall filled with numerous framed photographs, mostly of men in suits, arranged in a grid-like pattern. A single vertical lamp stand is visible in the background.

A black and white photograph capturing a person from the chest up, their gaze directed upwards towards a wall. The wall is densely packed with a grid of numerous framed photographs, creating a visual texture of memories. The person's expression is one of contemplation or admiration as they take in the collection of images.

ظاهرون افغان یهتفون ضد امریکا ویرفعون صور بن لادن (اف ب)

**طالبان ترید دلیلاً على
أن بن لادن مرتبط بالارهاب**

■ واشنطن- روترز: قال متحدث مقربه نيوبارك باسم حركة طالبان الأفغانية ان الحركة مستعدة ان تناقش تسليم المنفي السعودى اسامية بن لادن اذا قدمت واشنطن دليلا على انه مرتبط بالارهاب.

وقد امر الرئيس بيل كلينتون بشن هجمات صاروخية على قواعد متصلة بالارهاب في افغانستان والسودان يوم الخميس، انتقاما من تفجير استهدفوا محمد عمر شجبه للغاراث الامريكية على مدن افغانية.

وقال عمر "ذين الهجوم الامريكي بشدة.. فهذا المهم وليس ضد اسامية لكنه

بر الضروري" الى ضربات الجوية

وزارة الخارجية انه يتوون التوجه الى غير الضروري الى ذلك من المواطنين بهم حوالي 250 في

■ ■ ■ لندن - أ - اكملت رئاسة الوزراء
بريطانية امس الجمعة ان الولايات
حدة ابلغتها مسبقا بعزمهما تنفيذ
ربات جوية على افغانستان
سودان .
ورفض ناطق باسم رئيس الوزراء
بريطاني تونى بلير تحديد الوقت الذي
يغت في لندن على خطه الضربات .
وكان بلير، الذي يقضي حاليا اجازة

سفارتي الولايات المتحدة في
وتنزانيا في السابع من اب (اغسطس)
وقال كلينتون ان ابن لادن واتمن
السودان «وحي الحذر» وتجنب التدخل
غير اللازم.
 وكانت لندن طلبت من رعاياها منذ
وقت طبول تحذير السفر الى افغانستان.

بلي لا يستبعد اصدار قانون يسمح باعتقال الادهاريين من دون محاكمه

■ سينتيابيل (فرنسا) - أ-ف-ب: أكد مس الوزراء البريطاني توني بلير أمس الجمعة أنه لا يستبعد شيئاً في ما يخص انتهاك القانون الدولي من طرف إسرائيل، وذلك في إشارة إلى الغارات التي قصفت昨夜 Saturday evening على قطاع غزة، والتي أودت بحياة 15 شخصاً، وفقاً لبيان صادر عن مكتب رئيس الوزراء.

اتصالات مع مسؤولي الحكومة الامريكية ومستعدة ان تناقش تسليم ابن قدمت واشنطن «ادلة قوبة» على باطنشة الارهاب ومنها مواد مكتوب وتحتفظ تصريحات زادران مع فيلا و220 جريحا).
واعلن بلير عمن ذلك في ختام اجتماع عمل مع نظيره الفرنسي ليونيل جوسپيان في سينتيابيل (جنوب غرب).
على باحتتمال اصدار قانون يسمح بانتقال الارهابيين المفترضين من دون اكملة.
ولم يستبعد دعوة البرلمان الى صويت على قانون في هذاخصوص

البيت الأبيض يرد على موسكو: لا تفاوض مع الإرهاب

■ أفاد معاذون لطائب، الامم المتحدة - رويترز
الحكومة الافغانية المعادية لحركة
والتي ما زالت تعرف بها الامم ا
انها تستأند مكافحة الإرهاب،
تعتقد ان «الغارات الجوية الـا
سوف تقضي قضاءاما على كل
التدريب الارهابية في افغانستان.
صدر بيان وزارة خارجية
الحكومة الذي وزعته البعثة الـا
الامم المتحدة بعد الهجمات ا
الامم المتحدة، بـ«نـا نـقـلـةـ اـنـتـرـفاـكـسـ عنـ بـلـتـسـينـ

السودان وافغانستان، وقال بـلـتـسـينـ
السودان - اـفـبـ: قـلـلتـ الـولـاـيـاتـ
ـحدـدةـ منـ ردـ الفـعلـ الروـسـيـ الغـاضـبـ
ـبـالـضـرـبـاتـ الـامـيرـكـيـةـ فـيـ السـوـدـانـ
ـخـافـغـانـسـتـانـ مـشـيرـةـ إـلـىـ انـهـاـ «ـلاـ تـفـاـوضـ
ـلـاـرـهـابـيـيـنـ»ـ،ـ وـقـالـ النـاطـقـ باـسـمـ
ـبـيـتـ الـاـبـيـضـ ماـيـكـلـ ماـكـارـيـ لـ«ـلـوـنـاـفـقـ»ـ
ـوـجـهـةـ نـظـرـ الرـئـيـسـ بـوـرـيسـ يـلـتـسـينـ،ـ
ـنـاـ نـقـلـةـ اـنـتـرـفاـكـسـ بـعـدـ التـفاـوضـ
ـلـاـرـهـابـيـيـنـ»ـ.
ـوـنـقـلـةـ وـكـالـةـ اـنـتـرـفاـكـسـ عنـ بـلـتـسـينـ
ـتـبـاعـهـ مـنـ الضـيـاتـ الـامـيرـكـيـةـ فـيـ

مدير الـ«اف بي آي»: التحقيق في انفجارى نروي، ودار السلام تقدم سرعاً

**الصين تدعوا أمريكا
على احترام القانون الدولي**

كينيا ومثاث في تنزانيا مؤكدا انه لا يزال من المبكر جدا اتخاذ قرار حول مكان محاكمة المتهمين في المستقبل.

ورحب فريه بمستوى التعاون الذي ابدته كل من الشرطة الكينية والتنزانية قائلاً «ليس لدى نموذج سابق عن تحقيق تشارك فيه اجهزة شرطة من ثلاثة دول اداؤه افضل من هذا التحقيق».

وبحسب رئيس مكتب التحقيقات الفيدرالي فان المحقين لا يفصحون عن عدد الاشخاص المتورطين في التحضير للاعتداء المزدوج الذي استهدف سفارتي الولايات المتحدة في نيروبي ودار السلام في 7 آب (اغسطس).

يشار الى ان 247 شخصا قاتلوا في نيروبي بينهم 12 اميريكيا وجرح 5 الاف اخرين بينما قتل عشرة اشخاص في دار السلام وجرح 72.

ووجه فريه تعازيه الى كل عائلات الضحايا لدى بدء مؤتمر الصحافي.

وكان فريه عقد اجتماعات مع السلطات الامنية والقضائية في نيروبي ودار السلام منذ وصوله الى المنطقة في 19 آب (اغسطس) كما قام بزيارة موقع الاعتداءين. واعلن انه سيطلع وزيرة اعدل جانيت

■ نيريروبي- اف ب: اعلن رئيس مكتب التحقيق الفيدرالي الامريكي «اف بي آي» لويس فريه الجم في نيريروبي ان التحقيق في الاعتداءين من السفارتين الامريكيتين في كينيا وتanzانيا يتقدم بشدة. وقال للصحافة في مطار جومو كينياتا الدولي مفادهـتـهـ الىـ الـولـاـيـاتـ الـمـتـحـدـةـ (ـلـيـدـنـاـ بـعـضـ المـوـشـ)ـ المـهمـةـ الـتـيـ تـجـعـلـ مـنـ الـضـرـورـيـ اـجـرـاءـ تـحـقـيقـ معـ وـتـسـمـخـ بـالـتـقـدـمـ فـيـ هـذـهـ الـقـضـيـةـ).ـ وـأـضـافـ لـاـ يـمـكـنـيـ القـوـلـ اـلـاـ ماـ اـكـانـ التـحـقـيقـ عـلـىـ وـشـكـ الوـصـولـ اـلـىـ نـتـيـجـةـ لـكـنـ يـسـرـ بـطـرـيـقـ مـشـحـعـةـ وـفـيـ اـتـجـاهـاتـ عـدـةـ».ـ وـأـكـدـ فـرـيهـ،ـ الـذـيـ رـاقـفـهـ مدـيرـ الشـرـطةـ الجـانـبـيـةـ نـواـ اـرـابـ توـ،ـ انـ التـحـقـيقـ يـتـوـاـصـلـ فـيـ كـيـنـيـاـ لـكـنـهـ رـفـضـ اـعـطـاءـ تـوـضـيـحـاتـ حـاـلـ الـعـلـوـمـ الـمـسـتـقـاةـ حـتـىـ الانـ مـنـ الـمـشـتبـهـ وـالـشـهـورـ تـجـبـنـاـ لـاـ اـحـکـامـ مـسـبـقةـ فـيـ التـحـقـيقـ.ـ وـقـالـ «لـسـتـ مـسـتـعدـ فـيـ هـذـهـ الـمـرـحـلـةـ مـنـ التـحـقـيقـ لـتـسـمـيـةـ الـمـشـتبـهـ بـهـمـ الـمـوـقـوفـينـ اوـ الـذـينـ قـتـلـواـ الـاعـتـدـاءـاتـ وـحتـىـ للـتـعـلـيقـ عـلـىـ الـعـلـوـمـ»ـ الـاـوـلـىـ الـتـحـقـيقـ.ـ

كلية في السودان وافغانستان بدعوتها الى احترام القانون في قمع الارهاب.

اما الناطق باسم الخارجية الصينية فهو ينفي اتهاماته بقضية الانفجارات في كينيا وتanzانيا وفقاً للشرعية الاممية، ولبيانه القائم على اتفاقية دولية.

ضاحف ان «الصين تدين كل انواع النشاطات الارهابية».

موقف مبدئي للیابان في انتظار مزيد من المعلومات

لاميركية في السودان وافغانستان بدعوتها الى احترام الق
الدولي في قمع الارهاب.
ودعا الناطق باسم الخارجية الصينية زهو بانغزا
معالجة «قضية الانفجارات في كينيا وتanzانيا وفقا لشرعنة
التحدة ولباديء القانون الدولي».
وأضاف ان «الصين تدين كل انواع النشاطات الارهابية».

موقف مبدئي للیابان في انتظار مزيد من المعلومات

■ طوكیو- أ ف ب: تنتظر اليابان مزيداً من المعلومات
الضرائب الأمريكية في السودان وافغانستان لكنها ذكرت
بالوقت المبدئي لمجموعة الدول الصناعية الثمانى الكا
لقاضي بـ«التعامل مع الارهاب بطريقة حازمة».
وقد عقد رئيس الوزراء كيرو أويوشى صباح أمس الجمعة
جتماعاً أقصيراً استغرق نصف ساعة مع وزير الخارجية
ساهاهيKO كومورا وزراء آخرين واستعرضوا المعلوم
المتوافرة عن الضربات العسكرية الأمريكية. وصرح نائب
الخارجية شونجي ياناني بعد الاجتماع لوكالة «جي بي
رس» بأن اليابان تنسعى في هذه المرحلة الى الحصول على معلوم

<p>تستخدم اراضيهم لشن تهديدات ارهابية.</p> <p>وقال «اوضحتنا للسيد ابن لادن انه لن يكون هناك تهادون عن اي تهديدات سياسية او عسكرية من ارض افغانستان».</p> <p>واستردك بقوله انه حتى المجرم له الحق في الاجراءات القانونية المتعارف عليها».</p>	<p>الغارات تخالف القانون الدولي و«تضع سابقة رهيبة لبقاء العالم».</p> <p>وقال زادران ان طالبان اجرت اتصالات مع مسؤولي الحكومة الامريكية ومستعدة ان تناقش تسليم ابن لادن اذا قدمت واشنطن «ادلة قوية» على روابطه بانشطة الارهاب ومنها مواد مكتوبة.</p> <p>وتخالف تصريحات زادران مع بيانات</p>	<p>يس الحكومة المحلية ديفيد ترمب اثر 28 اب/اغسطس 1</p> <p>من ذلك في ختام ظيروه الفرنسي في سينتريابيل</p>
<h2>افغان معادون لطالبان يؤيدون مكافحة «الارهاب»</h2>		
<p>الخميس.</p> <p>وقالت واشنطن انها هاجمت قواعد «متصلة بالارهاب» بعتقد أنها وراء تفجيرين استهدفا سفارتي الولايات المتحدة في كينيا وتنزانيا هذا الشهر.</p> <p>غير أن البيان الأفغاني لم يورد ذكرًا للولايات المتحدة بالاسم بوصفها التي نفذت الهجمات. ووصفت البيان هذا العمل بأنه «خربيات عسكرية موجهة إلى مساعكرات تدريب ارهابية في مناطق</p>	<p>■ الامم المتحدة رويتز: قالت الحكومة الأفغانية المعادية لحركة طالبان والتي ما زالت تعتبر بها الامم المتحدة أنها تساند مكافحة الإرهاب، لكنها لا تعتقد أن «الغارات الجوية الأخيرة» سوف تقضي تماما على كل مراكز التدريب الإرهابية في أفغانستان.</p> <p>صدر بيان وزارة خارجية هذه الحكومة الذي وزعته البعثة الأفغانية في الامم المتحدة بعد الهجمات الجوية</p>	<p>تان. وقال يلتسين بائي واند بهذه معرفته بانها احدا كان على علم «مفاوضات تشمل واضح الناطق باسم ستترجميسيكي غصب بسبب عدم صلت رسالة الرئيس ملين بعد انتهاء</p>

الكتاب المقدس على موسكو: لا تفاوض مع الارهاب

■ واشنطن- أ ف ب: قللت الولايات المتحدة من دفع الفائدة على الدين العام

الغاستنستان مشيره الى انها لا تتفاوض
حال الضربات الاميركية في السودان

بذلك». ودعا الى اجراء «مفاوضات شاملة الجميع». وعقب ذلك، اوضح الناطق باسم الكمنيلين سبـ غـ باستـ حـ مدـ سـ، الارهـابـيينـ. وقال الناطق باسم بـيت الـابـيـضـ ماـيـكـلـ ماـكـارـيـ لــاـ نـوـافـقـ وـجمـهـةـ نـظـرـ الرـئـيـسـ يـهـسـ بلـتـسـينـ،

للحصافيين ان يلتسين «غضب بسبب عدم احاطته بالامر، فقد وصلت رسالة الرئيس كلينتون الى الكرملين بعد انتهاء العملات العسكرية».

نؤمن بكل بساطة بعد التفاوض وقت وكالة انترفاكس عن يلتسين تبادع من الضربات الامريكية في الارهابيين».

عملية سرية لنقل بقايا الفلاشا من أثيوبيا إلى إسرائيل

■ القدس- ق: كشفت مصادر عبرية النقاب عن ان فوجا اول يتكون من 36 قاداما جديدا من بقايا احدى قبائل اليهود (ال فلاشا) في اثيوبيا وصل الخميس سرا الى اسرائيل. وذكرت صحيفة (هارتس) التي اوردت ذلك في عددها الصادر الجمعة انه بعد انتظار دام نحو ستين وصلت الى اسرائيل عشر عائلات اولى من المنطقة المعروفة باسم «قوارة»، في اثيوبيا. وأشارت الصحيفة الى ان الحكومة الاسرائيلية كانت قد أخرت حتى الان السماح لـ «يهود قواراء» الذين يقدر عددهم بنحو 2500 نسمة بالهجرة الى اسرائيل بسبب شكوك حول انتقامهم للديانة اليهودية. وتقطّع «قوارة» في منطقة ريفية نائية في مقاطعة «غوندار» شمال غرب اثيوبيا. وطبقا لما ذكرته الصحيفة فقد انتقل قسم من الزعماء الروحيين لتلك الجماعة قبل سنوات الى اعتناق الديانة المسيحية، وتبعهم المئات من يهود سكان تلك المنطقة في حين غادرها آخرون منهم خلال السنتين الاخيرتين الى عاصمة المقاطعة الاشوبية بانتظار السماح لهم بالقدوم الى اسرائيل.

وبعد قدموا نحو 4500 من اليهود الفلاشا الاشوبيين الى اسرائيل في السنوات الاخيرة قررت الحكومة الاسرائيلية مؤخرا تحت ضغط منظمات الهاجرين الاشوبيين بحث امكانية السماح لاعداد من يهود منطقة «قوارة» من تنوفر تأكيدات حول بقاياهم على ديانتهم اليهودية بالقدوم الى اسرائيل رغم ظهور خلافات وتقديرات متفاوتة بشأن عددهم الدقيق، ففي حين يقول النائب اديسو مسالا من حزب «العمل» وهو العضو الوحيد الذين يمثل اليهود الاشوبيين في الكنيست (البرلمان) الاسرائيلي ان يهود «قوارة» يعدون قرابة 4000 نسمة، تقول مصادر الحكومة الاسرائيلية ووزارة الداخلية فيها ان عددهم لا يزيد عن 2500 يهودي على ابعد تقدير وهم الذين تبدي الحكومة الاسرائيلية استعدادها لاستيعابهم، حيث قامت بنقل اول دفعة منهم من اثيوبيا الى اسرائيل، علما ان غالبية الذين وصلوا الخميس (24 من اصل 36 قاداما) كما اكملت (هارتس) ارسلوا للسكن في مستوطنة (عوفرة) شرق رام الله في الضفة الغربية.

منظمة تضامن الشعوب الافرتواسيوية تدين الاستيطان الإسرائيلي في الجولان

■ القاهرة - ق. ن: أدانت منظمة الشعوب الافريقية الاسيوية عمليات الاستيطان الاسرائيلية في هضبة الجولان السورية المحتلة ووصفتها بأنها انتهاك لكل الاعراف والاتفاقيات الدولية وخاصة ميثاق الأمم المتحدة واتفاقية جنيف الرابعة واتفاقية لاهاي لعام 1899 وعام 1907 والإعلان العالمي لحقوق الإنسان وجميع قرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن.

وأشار بيان أصدره الجمعة رئيس المنظمة الدكتور مراد غالب الى أن إسرائيل تضرر عرض الحائط بكل المواضيق والقوانين والقرارات عندما تصر على ضم وتوسيع المستوطنات في الجولان السوري المحتل . وأكد ان الاجراءات الاخيرة في الجولان تعتبر لاغية وباطلة ولاقامة قانونية لها وتشكل جريمة كبرى وطعنة كبيرة لسيرة السلام في الشرق الاوسط . وأشار البيان الى ان هذه الاجراءات تؤدي الى تزعزع الاستقرار في المنطقة وتعرض السلام الى خطر شديد . وادان بشدة كل انتهاكات حقوق الانسان في الجولان . وطالب اسرائيل بالكف الفوري عن الاستيطان وانتهاءك حقوق المواطنين السوريين . وأكيدت منظمة تضامن الشعوب الافراؤسيوية وقوفها بكل حزم الى جانب سوريا ضد القرارات الاسرائيلية، وطالبت كل القوى والشعوب والحكومات المحبة للسلام بان تعمل كل ما بوسعها لوقف الممارسات العنصرية الاسرائيلية.

وايزمن يزور انقرة في تشرين الاول المقبل

■ نقرة - قن : صرحت مصادر دبلوماسية في انقرة الجمعة بأن الرئيس الإسرائيلي عيزر وايزمن سيزور تركيا في التاسع والعشرين من شهر تشرين الاول (اكتوبر) المقبل للمشاركة في الاحتفالات الكبرى بمناسبة الذكرى الـ(75) لقيام الجمهورية التركية.

يذكر ان وايزمن كان قد زار تركيا مرتين في عامي 1994 و1995 . وفي الوقت الذي يستعد فيه مسعود يلماظ رئيس الوزراء التركي لزيارة اسرائيل في السابع من شهر ايلول (سبتمبر) المقبل تستمر الاتصالات بين الجانبين لتحديد موعد زيارة بنiamin نتنياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي لانقرة والتي من المتوقع ان تتم خلال شهر تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل . وكانت العلاقات التركية الاسرائيلية قد شهدت الاسبوع الماضي ازمة دبلوماسية بسبب الزيارة التي قام بها ناظم دوملو السفير التركي في بيروت للشيخ فضل الله الزعيم الروحي لحزب الله اللبناني . وقد استنكرت اسرائيل الزيارة التي قال السفير التركي انه قام بها في اطار جولته التي شملت زعماء الاحزاب والطوائف اللبنانية .

اسرائيل قد تراجعاً عن قرار
تدمير اكثراً من اراضي فلسطيني

■ القدس- اف بـ: أفاد مسؤول اسرائيلي الجمعة ان السلطات الاسرائيلية تعزم التخلص عن تدمير اكثـر من الفي منزل مهـدة بالهـدم في الضـفة الغـربية.

واعلن منسق الانشطة الاسرائيلية في الارضي الفلسطينـية شلومـو درور في تصريح لوكالـة فرانـس برس ان «هـذا الاجـراء قد يـشمل ما بين الفـين الى ثلاثة الاف منزل اقيـمت خـارج القرـى عـلى اراض خـاصة لا نـزاع ملكـية حولـها».

واضاف درور «اذا كانت هذه المنازل تتوافق مع خطـتنا في هذا القطاع، فـانها لن تـدمـر».

وقـال درـور المسـؤول في وزارة الدفاع «علـينا ان نـفكـر بالـمسـتـقبل، بالـطـرقـات وبالـمـياهـات. مـثالـا على ذلك يـجب بنـاء خـزانـات المـياه عـلى قـمم التـلالـ». وكل منزل يـبني عـلى تـلة او بالـقرب من احدـي الـطرقـ سـيدـمرـ».

يشـار الى ان تـدمـير المناـزل الـفلـسـطـينـية هو اـحد المـلـفـات الحـسـاسـة في الـارـاضـي الـفلـسـطـينـية. ويـقول الـفلـسـطـينـيون انـهم نـادـرا ما يتـلـقـون اذـونـات بالـبنـاء فيـ المـنـاطـقـ الخـاصـةـ ادارـيـا وـمـدنـيا لـاـسرـائـيل اي مـسـاحة 73% من الضـفة الغـربيةـ. وـتقـيـدـ منـظـمـات اـسرـائـيلـيـة وـفلـسـطـينـية الدـفاعـ عنـ حقوقـ الـانـسـانـ انـ الجيشـ الاسـرـائـيلـي دـمـرـ قـرـابةـ مـئـةـ منـزلـ فيـ الضـفةـ الغـربـيةـ وـالـقدسـ الشـرقـةـ المـحـتـلـةـ مـنـدـ بدـاـيـةـ الـعـامـ الـحـالـيـ. اوـقدـ تـدمـيرـ اـكـثـرـ منـ 600ـ منـزلـ مـنـذـ توـقـعـ عـلـىـ اـتفـاقـاتـ اـولـسوـلـ حـولـ الـحـكـمـ الـذـاتـيـ الـفـلـسـطـينـيـ عـامـ 1993ـ. وـهـنـاكـ 2000ـ اـمـ بـتـدمـيرـ منـازـلـ الاـنـهـاـ لمـ تـنـقـدـ بـعـدـ اـ.

اتفاق اسرائيلي فلسطيني للدخول الى موقع يهودي

■ نابلس - اف ب: أعلن مصدر عسكري اسرائيلي ان اسرائيل والفلسطينيين حلوا الخميس خلافا كان يدور منذ ايام عدة ويتعلق بالدخول الى موقع ديني يهودي في نابلس بالضفة الغربية. وكان الخلاف يتعلق بقبير النبي يوسف حيث يتجلو فيه ليل نهار مستوطنون يهود منذ مقتل اثنين من زملائهم في الخامس من اب (اغسطس) بالرغم من وجود اتفاق ينص على مغادرة المسلمين قبل حلول الظلام. واتفق الطرفان على امكانيةبقاء المسلمين في القبر ليل نهار حتى نهاية فترة الحداد (30 يوما). وبعد ذلك تعود الامور الى ما كانت عليه

ن قبل الجنرال الإسرائيلي موشيه يعالون، قائد المنطقة الـ شرطة الفلسطينية في الضفة الغربية الحاج اسماعيل جبر.

■ تل ابيب - اف ب: اقفلت المسابح في تل ابيب امام المستحبين الخميس بسبب التلوث الناتج عن مياه الصرف في حين اعيد فتح المسابح في ايالات على البحر الاحمر بعد اغفال استمر ايام عدة للاسباب ذاتها. وأوضح متحدث باسم وزارة الداخلية ان كل المسابح على شاطئ تل ابيب التي تعج فيها الفنادق بالسياح، قد اقفلت في الساعات الاولى من يوم الخميس بسبب تسرب من احد مجاري مياه الصرف. وقد منع هذا الاف الاسرائيليين والسياح من الاستحمام على شاطئ المتوسط في حين ان بعض الاجانب لم يتقيدوا بالمنع ونزلوا الى البحر الا اذا كانوا ملحوظون قراءة اليافطات التي كتبت باللغة العربية. وفي ايالات التي اقفل فيها القسم الاكبر من المسابح مطلع الاسبوع، اعيد فتح هذه المسابح امام المستحبين الخميس باستثناء مسبح واحد. وكانت المسابح على مسافة ثلاثة كيلومترات على شاطئ ايالات قد اقفلت بأمر من وزارة الصحة بسبب مياه الصرف الناتجة عن تسرب في احد المحادي.

سرائيل تهاصر مدينة الخليل بعد مقتل مستوطن يهودي متطرفون يهود يطالبون نتنياهو بالغاء اتفاق الخليل



جددیان اسرائیلیان یمنعان فلسطینیا من الوصول لعزله في الخلیل (رویترز)

في الملة من المدينة تسيطر عليها اسرائيل مما يمنع 20 الف فلسطيني يعيشون في المنطقة من الخروج من منازلهم.

وقال مجلس المستوطنين اليهود في الضفة الغربية وقطاع غزة ان القاتل طعن الحاخام حتى الموت واصاب زوجته في مذلهما في مجمع يهودي متوجز في قلب المدينة قبل ان يشعر النار في المنزل.

وقال المتحدث باسم المجلس اهaron دومب انه يعتقد ان القاتل في الى منطقة في الخليل قتل في نطاق سيطرة سلطات الامن الفلسطينية.

ورعنان هو ثالث يهودي يقتل على يد من يشتبه بهم فلسطينيون في الضفة الغربية خلال شهر اب (اغسطس) الحالي. وكان يهوديان قد قتللا في وقت سابق هذا الشهر خارج مستوطنة ينchar بالقرب من مدينة نابلس.

وقال شهود فلسطينيون ان عددا من المستوطنين اليهود الغاضبين خرجن الى الشوارع والقوارب بالحجارة على الفلسطينيين مضيفين ان شباب عربا نقل الى مستشفى بعد ان ضربه المستوطنون.

واضاف الشهود ان الشرطة الفلسطينية ردت مت天涯 العرب وان قوات اسرائيلية مكثة هرعت الى المنطقة. وذكروا ان الجنود اشتباكوا بالابدي مع مستوطنين تحدوا امرا مسكريا اعلن موقع الحادث منطقه سكرية مغلقة.

وحث يهوديون تنتيابو على جاءه اتفاق الخليل وتوصي الجيوب اليهودية في المدينة.

وقال موشيه بن زيمرا احد زعماء المستوطنين اليهود لراديو اسرائيل «نطالب حكومتنا بفعل ما يجب عليها لوقف هذه العملية التي لا تجلب سوى الارهاب والمزيد من الارهاب».

أغلقت القوات الاسرائيلية مدينة الخليل بالضفة الغربية الجمعة للبحث عن فلسطيني يشتبه في طعنه مستوطنا يهوديا حتى الموت واحراق منزله.

وقال الجيش انه تم ردم بخوض وخروج الفلسطينيين من المدينة عقب مقتل الحاخام شلومو رعنان (63 عاما) ليلة الخميس الجمعة وهو حفيد زعيم روحي لحركة الاستيطان في اسرائيل.

وقطع رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو اجازته في شمال اسرائيل وعاد الى القدس ظهر الجمعة للتشاور بشأن مواجهة التوترات.

وقال المتحدث باسم نتنياهو افييف بوشنسيكي «من الصعب ان تقوم باجارة بينما تقع مثل تلك الاشياء».

واضاف بوشنسيكي ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وعد المحامي اسحق مولخو مستشار نتنياهو بأنه سيصدر اوامر الى الشرطة الفلسطينية لاتخاذ جميع الخطوات للقبض على القاتل.

وقال شهود ان نحو 20 فلسطينيا خرجن الى الشوارع صباح الجمعة وقذفوا الجنود الاسرائيليين بالحجارة والزجاجات. وحاولت الشرطة الفلسطينية انتهاء الاشتباكات.

ويعيش نحو 400 يهودي في قلب مدينة الخليل التي يقطنها 100 الف فلسطيني. وقسمت المدينة التي يعتبرها المسلمين واليهود مدينة مقدسة الى قطاعين اسرائيلي وفلسطيني بموجب اتفاقيات السلام المؤقتة العام الماضي.

وفرض قائد الجيش المركزي البجر جنرال موشيه يالون حظر تجوال في 20

انتشار مكتف للجنود الاسرائيليين المدججين بالاسلحة الاتوماتيكية على ابواب القدس والافصي

جنود اسرائيليون يشتكون مع متظاهرين فلسطينيين احياء ذكرى الهجوم على الاقصى (رويترز)

وقت اعادة ترميم القبة وتنظيفها من آثار الحريق ومعالجة هيكل القبة من الوسط، واعادة تعطفيتها بالرصاص، وقال في م يتعلق بالزخارف الداخلية من فسيفساء وغيره فالعملية في نهايتها.

وتبدو عملية الترميم غاية في التعقيد اذ يندر وجود اشخاص على مقدرة ببناء وتركيب الاخشاب، كما كان عليه الامر في السنوات السابقة وهو ما دعا بالحسيني الى الاشارة بأن عملية اعادة تشييد منبر صلاح الدين قد تستغرق فترة طويلة، وقال حينها: «اذا كان السابقون استغرقهم سنوات لتشييد المنبر، فما بالا الآن».

وفضلا عن عمليات الترميم داخل المسجد فان عمليات ترميم تجري في ساحاته بصورة موازية، اذ يجري ترميم ماذن المسجد وتنعيم ابواه للحفاظ عليه من اي احتقام، ففضلا عن اعمار قبة الصخرة المشرفة بموازاة ترميم المصلى المرواني والمسجد القصري القديم.

ولا يسمح للسلطات الاسرائيلية بالتدخل في عملية الترميم غير ان محاولة اسرائيل فرض قانون على المسجد اعاق دخول مواد خام الى المسجد فضلا عن تحملات الجهات اليمينية الاسرائيلية التطرفية التي تحاول دون جدو وقف الترميم في المسجد، وردا على سؤال بشأن استغرق هذه السنوات الطويلة لترميم المسجد قال الحسيني «الهدف من التأخير انجاز العمل بالشكل المطلوب، فانت تتعامل مع آثار وتاريخ عريق تحتاج الى جهود ودقة متناهية، وان تكون طبيعة العمل منسجمة حتى لا تكون مختلفة في الدقة من موقع الى آخر بسبب اختلاف الالية العاملة من مكان الى آخر».

وقد استعراض عن المنبر المحرق بمثابة خشبي بسيط، ورغم مرور السنوات الطويلة الماضية يتضح ان هذا المنبر مؤقت الحين عودة منبر شبيه بمثقب الدين الى مكانه.

ومنذ اندلاع الحريق وحتى الان تجري عمليات ترميم حثيثة في المسجد الاقصى، غير انها لم تنتهي الى الاعلان، وفيها هي في مراحلها الاخيرة يشك الكثيرون بأن يعود المسجد الى ما كان عليه قبل جريمة احرق منه.

وقال الحسيني «عملية الترميم تجري بشكل مدروس ومتقن، فالآثار الموجودة اثار فريدة ونفيسة، ولذا فان عملية الترميم يجب ان تتماشى مع الموصفات المطلوبة»، واضاف «عملية الترميم عملية جذرية تأخذ بالحسبان العناصر التاريخية التي تم تدميرها».

ويشير الى ان عملية الترميم بدأت بمحس هندسي واشرى لكل حجر وقطعة زخرفة، وكل ما هو موجود في موقع الحريق وقال «لقد تمت ازالته، وعمل الاساسات الصلبة لها بما يأخذ بعين الاعتبار كل الحسابات، ثم تمت اعادة بناء الاجزاء من الاقواس والارعبدة والقواعد والسفاق».

واضاف «لما يمسه الحريق تمت اعادته الى مكانه، وما نقص تم استبداله ب بنفس طابع وروح المفقود، اما ما تزال فيه سبب الحريق، فقد تم الحفاظ عليه في المتاحف والساخات سيمانا تتحدث عن آثار ذات تاريخ عميق وهام».

وكان الحريق اتى على الجزء الاوسط من المسجد، والجناح الشرقي الجنوبي منه، وادى الى تصديع قبة المسجد، وازالت سقفه الخشبي، ففضلا عن ذلك فقد دمر الزخارف على الجدران والاعمددة والتجان و القواعد.

مدير المسجد الاقصى يحذر من احتمال تدمير المسجد من قبل اليهود المتطرفين

جرى بشأن الحرم الابراهيمى الشريف، وذكر ان «الشترطة الاسرائيلية سمحت للمستوطنين اليهود بالصلاة داخل الاقصى ولكن في مجموعات صغيرة خوفا من مواجهات محتملة مع المسلمين». واضح ان تلك المجموعات لم تكتفى بالصلاحة داخل باحات الاقصى بل قامت بتنفيذ عدد من الاعتداءات منها حرق باب الغوانمة قبل ستة اشهر ومحاولة القاء رأس خنزير مغلف بييات القرآن الكريم الى داخل المسجد اضافة الى الاعتداءات الاستفزازية التي لا تعد ولا تحصى.

وقال ان الاعتداءات التي نفذت والتي يخطط لتنفيذها بحق القدس الشريف تجعل الكثرة في مرمى مليار و200 مليون مسلم حيث يشكل الاقصى جزءا من عقيدتهم. وانتقد السلطة الفلسطينية التي وضعت قضية القدس على اجندة المفاوضات النهائية مع الحكومة الاسرائيلية.

وقال «كيف يرتكب هذا الخطأ الحسيم فالقدس يجب ان تكون اولا».

■ القدس- ق. ن ا: حذر مسؤول كبير في دائرة الاوقاف الاسلامية في القدس من احتمال قيام جهات يهودية متطرفة بتدمير المسجد الاقصى المبارك وبناء كنيس يهودي على انقاذه.

ونبه الشيخ محمد حسين مدير المسجد الاقصى المبارك في مقابلة مع وكالة الانباء الكويتية بمناسبة مرور 29 سنة على محاولة الصهاينة حرق المسجد الاقصى.. مشيرا الى ان الشطاطات التي تقوم بها الحكومة الاسرائيلية والجمعيات اليهودية من شأنها ان استمرت ان تجعل المسجد الاقصى اثرا بعد عين.

و دعا الشعوب العربية والاسلامية الى اقاذ الاقصى من الاخطار المحدقة به من جراء سياسة التهويد الاسرائيلية وقال ان اليهود مستمرون في محاولاتهم الرامية الى استئصال الوجود الاسلامي من القدس».

واشار الى سلسلة الاعتداءات التي ارتکتها الجهات الرسمية الاسرائيلية ضد المسجد الاقصى كحفر النفق والحفريات الاثرية اسفل اسواره والمحاذاز التي ارتکتها جنود الاحتلال

شارون يرعى مخططاً لتحويل قرية لفتا المقدسية الى حي سكني يهودي

■ القدس-ق: كشفت مصادر عربية النقاب عن ان الحكومة الاسرائيلية بصدر اعتماد مخطط يهدف الى تحويل قرية «لفتا» آخر القرى الفلسطينية المهجورة وسط القدس الغربية، والتي ما زالت معظم بيوتها القديمة قائمة على حالها منذ ان اجبر اهالي القرية على النزوح عنها في حرب العام 1948 الى حي سكني راق للمستوطنين اليهود في المدينة.

وذكرت اسبوعية (كول هعيبر) التي اوردت ذلك في عددها الصادر الجمعة ان ما يسمى «دائرة اراضي اسرائيل» الخاصة بالمسؤولية ووزارة البنى التحتية في حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو فرغت من وضع خطط ستقوم بتنفيذها في القريب الى لجان التنظيم والبناء الاسرائيلية للتصديق عليها تستهدف تحويل قرية «لفتا» الواقعه بمحيادة الدخل الرئيسي الغربي للقرى من وسط القدس والتي تفتض اراضيها حتى شعفاط والشيخ جراح بالضواحي الشمالية المتاخمة للقدس الشرقية المحلتة الى حي سكني يهودي على طراز فاخر على غرار ما فعلته السلطات الاسرائيلية في قرية «عين كارم» وغيرها من القرى والاحياء الفلسطينية القديمة الشهيرة في القدس الغربية عقب

**الجيش الإسرائيلي يتدرب على حرب العصابات
تحسباً لواجهة مسلحة محتملة
مع الفلسطينيين في أيار المقبل**

الوسطى والجنوبية (تشمل قطاع غزة) تلزم
وذلك بما يتيح تدريب قوات كبيرة من
الجيش الإسرائيلي في المعسكر خلال
وقت قريب.

إلى ذلك أشارت الصحيفة إلى أن
الجنرال موافاز طلب من قادة جيشه في
الضفة الغربية إبداء أكبر قدر من التفهم
و«المسايرة» لطلاب المستوطنين اليهود
وزعمائهم المتعلقة بما وصف بـ«الأمن
الشخصي» للمستوطنين، وأضافت أن
موافاز نوه أيضاً إلى ارتقاء نشطات
حركة المقاومة الإسلامية «حماس» وما
اعتبره تنامي وتكرис لقوتها ونفوذ
الحركة في المناطق الفلسطينية في
الضفة والقطاع.

ونقلت الصحيفة عن مصدر قريب من
رئيس اركان الجيش الإسرائيلي الذي
كان تسلمه مهام منصبه الحالي قبل نحو
ثلاثة شهور تأكيده أن الجنرال موافاز
وهو قائد كبير سابق لقوات الاحتلال
في الضفة الغربية شارك في المحادثات
الامنية السابقة بين إسرائيل والسلطة
الفلسطينية يولي أهمية بالغة لعداد
وتهيئة الجيش الإسرائيلي لمواجهة
احتلال إندلاع «نزاع عسكري فجائي»
مع الجانب الفلسطيني.

سفير دولة فلسطين بالرباط: بيت مال القدس يختلف عن صندوق القدس التابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي

سيقتصر حسب النظام الأساسي لهذه المؤسسة على تمهيل هذه المؤسسة أمام الجهات الرسمية وتحضير الجداول والخطط وبرامج العمل والاضطلاع بالمسؤوليات العامة بينما سيتولى فوزي البويري الذي عينه الملك الحسن الثاني نائباً لمديرها العام تدبیر شؤونها المالية.

وتحدث المسؤول الفلسطيني عن الاولويات بالنسبة لمدينة القدس فقال أن هذه الاولويات تتمثل أساساً في التصدي لتهويد مدينة القدس ولرامي الاسرائيليين الهدافة إلى الاخلاص بالتوازن الديموغرافي للمدينة ومصادرة العقارات وأغتصاب الاراضي الفلسطينية بها.

وشدد على ضرورة دعم صمود الاهالي الفلسطينيين بهذه المدينة وتشجيعهم على البقاء فيها بمساعدتهم على الحفاظ على عقاراتهم والحصول على السكن وتدعيم ميزانيات المؤسسات التعليمية والت الثقافية والرياضية الحكومية وغير الحكومية الفلسطينية وتدعيم الوضع الاقتصادي بالمدينة بتيسير قروض التجار والصناع الفلسطينيين المهددة أملأكمم عقاراتهم بالمحاصدة من قبل البنوك الاسرائيلية وكذلك مساعدتهم من أجل الدفاع عن حقوقهم أمام القضاء واستعادة أملاكهم المنشولة إلى الاسرائيليين.

وبخصوص الرصيد المالي الحالي قال أبو مرwan أنه يبلغ حالياً نحو عشرة ملايين درهم اضافة الى أموال جمعتها مؤسسات مالية اسلامية وموالون آخرون من أجل القدس وهي تنتظر البرامج والمخططات من أجل صرفها.

أبو نضال في ذاكرة النمساويين

عمليات اغتيال وتفجيرات وهجمات دموية بالقنابل

A black and white portrait photograph of a woman with dark, wavy hair. She is looking directly at the camera with a neutral expression. The lighting is soft, highlighting her features. The photograph is set within a white border.

خصبا للمجموعات الإرهابية والاعتداءات المسلحة، وكان أشهرها احتجاز الإرهابي الدولي إيليتиш راميرز سانشيتيس المعروف باسم «كارلوس» لوزراء «أوبك» خلال اجتماعهم في 21 كانون أول (ديسمبر) 1975 واستفرت العملية عن مقتل رجل أمن عراقي ونساوي، بالإضافة إلى عضو في الوفد الليبي، وشارك في الهجوم فلسطيني وناشطة ألمانية تنتهي إلى منظمة الجيش الأحمر.

وفي حادث غامض اغتيل ثلاثة من الشخصيات الكردية وجرح ايرانيان آخران في تموز (يوليو) 1989 خلال مشاركتهم في مفاوضات سورية جرت في فيينا بين قيادات كردية ايرانية ومسؤولين ايرانيين.

وفي المقابل أفادت اجهزة الاستخبارات في الشرق والغرب من حياد النمسا وموقعها الفريد في قلب القارة الاوروبية في ممارسة نشاطاتها السرية عبر اراضيها، حيث كشف الخبرن النمساوي آرفين كمير الذي عمل موظفا في جهاز «شرطة الدولة» عن صفحات مثيرة من النشاط

التجسيسي مارسته اجهزة الاستخبارات الشرقية في البلاد آنذاك، ونشر هذه البيانات عام 1996 في كتابه اللاذع «خيانته للنمسا».

وبعد انتهاء الحرب الباردة واجواء فيينا تشهد صفاء لم يعكره سوى خطر من نوع جديد، حيث أعلن اليمين المتطرف عن منظمة «جيش التحرير البيهوفي» من خلال عمليات عنصرية استهدفت شخصيات أجنبية أو متغاضفة مع الأجانب بالرسائل الملغومة، كما يعد ذلك الجيش مسؤولاً عن مقتل اربعة من الغجر في انفجار وقع ببلدة اوبرفارت عام 1996 وبعد سنوات من الملاحقة جرى القاء القبض مطلع العام الجاري على مواطن نمساوي، ليتبين انه القائد والجندي الواحد في جيشه الوهبي.

■ القدس-ق: أفادت مصادر عربية مطلعة ان رئيس هيئة الاركان العامة للجيش الاسرائيلي أوعز لبار قادة وضباط قوات الجيش العاملة في الاراضي الفلسطينية المحتلة بحث الاستعدادات والتحضيرات لمواجهة عسكرية متوقعة الحدوث بين اسرائيل والفلسطينيين.

وذكرت المصادر ان رئيس الاركان الجنرال شاؤول موفاز اعلن مؤخرا خلال مشاورات مغلقة ان المهمة الرئيسية لقيادة المنطقة العسكرية الاسرائيلية الوسطى (تشمل الضفة الغربية) تتمثل في مواصلة الاستعداد والتهيؤ لنزاع مسلح مع الساحة الوطنية الفلسطينية يتوقع اندلاعه خلال السنة القرiniaة من شهر ايار (مايو) المقبل الذي ينتظر ان يعلن الرئيس ياسر عرفات في الرابع منه عن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة.

ونقل عن الجنرال موفاز الذي كان يخاطب جلسة مغلقة حضرها كبار ضباط وقادة قوات الجيش الاسرائيلي في قيادة المنطقة الوسطى قوله ان حالة انعدام الوضوح واليقين التي ترافق

■ الرباط-ق ن: اوضح ابو مروان سفير دوله بالرباط والمدير العام لبيت مال القدس الشريف ان القدس الذي تم تأسيسه بمبادرة من العاهل المغربي الحسن الثاني رئيس لجنة القدس يختلف في بنية صندوق القدس الذي هو احدى المؤسسات التابعة للمؤتمر الاسلامي .
و قال المسؤول الفلسطيني في حديث للتليفيزيون اذا عاه ليه الخميس الجمعة أن صندوق القدس كان اهدافه جمع الاموال من العالم الاسلامي لفائدة القدس وتسليمها للمسؤولين الفلسطينيين لصرح جميع احتياجات الشعب الفلسطيني وتكليف تسيير التحرير الفلسطيني من اجل استمرار دوام الثورة والانتفاضة الشعبية .. وأكد أن الصندوق حقق الغرض والوصول بالقضية الفلسطينية الى ما هي عليه اليوم وأضاف أن مهمته بيت مال القدس هي الاضطلاع بعد مدينة القدس المحlette .. مذكرا أن العاهل المغربي ارتأى «ضرورة احداث وكالة مالية تختص فقط بالقدس تحبنيتها عن صندوق القدس لها مجلس ادارة ومجلس و تقوم على دراسة الخطط والملفات وتقديم اقتراحاتها وتنفيذها واعداد تقارير عنها وتدبیر الاموال كل ذلك ».
وعن كيفية ادارة بيت مال القدس قال أبو مروان

فيينا - من حسام شاكر:

إثر الأنباء التي تحدثت عن القاء القبض على صاحب المنشآت البنا «أبو نضال» الذي تزعم حركة فتح - المجلس الأعلى في القاهرة والتي نفتها مصادر رسمية مصرية في استدعى النمساويون ذاكرتهم مع أبي نضال، الذي أاليه المسؤلية عن جملة من العمليات الفدائية التي تهم فيينا مع أبي نضال باغتيال عضو مدينة فيينا ورئيس الجمعية النمساوية الاسبانية هاينر نيتيل في الاول من أيار (مايو) عام 1981 حيث الهجوم هشام راجح ومروان حسن، واعتبر بهيج مخطط للعملية، التي اعتبرت منظمة أبي نضال معاً عنها.

وفي 29 آب (أغسطس) من العام 1982 نظم اعتداء المعد اليهودي في قلب العاصمة النمساوية أسفر عن شخصين، واعتبر ان مجموعة أبي نضال مسؤولة عن الهجوم، وانفجرت قنبلتان في فيينا في 12 تشرين الثاني (نوفمبر) 1984 بالقرب من مكتب شركة طيران الاسرائيلية واخرى في السفارة البريطانية.

اما اهم منعطافات هذه العلاقة الساخنة فقد يأخذ رئيس السنطة الميلادية من العام اللاحق في 27 ثاني (ديسمبر) من العام 1985 ورد اسم «أبو نضال» بوصفه المدير لعملية هجوم مسلحة على مطار فيينا مع هجوم آخر على مطار روما، وقد أسر هجوم فيينا استخدمت فيه القنابل اليدوية والبنادق الرشاشة مصري 3 اشخاص واصابة 87 آخرين بجرح، كما الهجوم هاجم فلسطيني، واعتقالت السلطات النمساوية اثنين آخرين هما منجي سعداوي وتوفيق خاوفالي عليهما بالسجن مدى الحياة.

وبمجرد ان تناقلت وكالات الانباء خبر القاء المنشآت المصرية القبض على صاحب المنشآت وهو يحمل جواز تونسيا مزوراً، أفردت الصحف النمساوية مساحة عريضة للحديث عن أبي نضال الذي تعدد وزارته الامريكية زعيم أخطر منظمة ارهابية، وركزت

الصحفية على بساطة المسلح في النمسا حال النما
وعرضت عدداً من الصور النادرة له.

بيد أن النمسا عرفت المسلحون الفلسطينيين قبل
منظمة «فتح - المجلس الثوري» اذ نسبت إلى مجلس
الصاعقة «تسور الثورة الفلسطينية» تديير
استهدفت في 28 أيلول (سبتمبر) 1973 قطاعاً
مهاجرين يهود قادمين من الاتحاد السوفييتي
ماراشينق قرب الحدود مع تشيكوسلوفاكيا، حيث اُتـ.
أشخاص كرهان، وبعد مفاوضات مع السلطات النمساوية
اطلق سراحهم وعادت المجموعة الفلسطينية الى
حياتها.

بعد العملية اغلقت الحكومة النمساوية معسكراً
شونوا الذي اتخذ اليهود السوفييت محطة للترانـ.
طريق هجرتهم الى الدولة العبرية والولايات المتـ.
وسبق ان ضربت جماعة فلسطينية اول العام
1973 تحطّل لتنفيذ هجوم ضد هذا المعسكر، كما نظمت المـ.
ذاتها «الصاعقة» في 22 نيسان (ابريل) 1979 هـ
استهدف العبد اليهودي في فيينا.

يذكر ان النمسا شهدت العديد من أعمال العنفـ.
في السبعينيات والثمانينيات فزيادة على تأثـ.
في الشرق الأوسط، فإن الحرب الباردة جعلت منهاـ.

اسرائيل اكدى العملية وردت بقصص مواقع لحزب الله مقتل جنديين اسرائيليين بانفجار قنبلة وطائرات اسرائيلية تغير على جنوب لبنان

اطفال من انصار حزب الله يجمعون الاموال لدعم المقاومة (رويترز)

الشيعيان في وقت سابق من الخميس
المسؤولية عن بعض هجمات على موقع
لقوى الاسرائيلية وميليشيا جيش
لبنان الجنوبي المتحالف معها. ولم ترد
ايضا تقارير عن الاصابات.
وفي مراعيون داخل المنطقة الامنية
قال مصدر امني بالبياش يان
المدفعية الاسرائيلية رد باطلاق
قذائفها على موقع يشتبه في أنها لحزب
الله.
وبهذا الهجوم يرتفع عدد الغارات
الاسرائيلية على جنوب لبنان الى 72

نقدات مصرية حادة لتهديات وزير الامن الاسرائيلي بضرب لبنان

■ القاهرة- اف ب: انتقد مصدر مصرى مسؤول الجمعة تصريحات وزير الامن الاسرائيلي افيغدور كهلا尼 التي دعا فيها الى ضرب مراقب المياه والكهرباء في لبنان ردا على قتل جنود اسرائيلىين في الجنوب اللبناني.

الله المدعوه من اطلقا صاروخين اجتى الشمالي تحتها اسرائيل احزاب الله وامل

يقع في جنوب لبنان من نتيجة لاحتلال اسرائيلي اللبناني». وكان كهلاني دعا الى البنية التحتية اللبنانية اسرائىل يقتل في الجنوبي سافرا وتهديدا الدولة عربية ذات سيادة. وأضاف المصدر ان تصريحات كهلاني «غير مسؤولة ومن المؤسف ان تصدر عن وزير مسؤول وتعبر عن سياسة دولته التي يفترض ان تؤمن بالسلام وتعمل من اجله» مؤكدا ان «ما ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية الجمعة عن المصدر الذي وصفته بأنه «مصدر مسؤول رفيع المستوى» قوله ان «مثل هذه التصريحات تسيء الى عملية السلام وتذكي روح العداون» وتمثل «تحريضا

الحكومة اللبنانية تكرس الماحصة في الاعلام المرئي

الذى ترفضه الحكومة مؤمناً بادعى الذي تبت عليه حركة الاعلام المرئي.. وقطع الطريق على منح تراخيص جديدة

الى اعتبار انها محطات معارضة لسياسة رئيس الحكومة رفيق الحريري كما أعلن أصحابها.

وفي قرائتها لتوقيت الخطوة رأت اوساط اعلامية ان الرئيس رفيق الحريري استججل بت هذا الموضوع لسبعين. الاول سياسي والثانى مالي. فال بالنسبة للجانب السياسي يبدو ان الحريري كمان تقول الاوساط يسعى وفي نهاية ولاية حكومته الى تثبيت بعض القرارات التي اتخذتها حكوماته السابقة خشية منه ان تأتي الحكومة الجديدة التي على الارجح ستكون برئاسته، وتسعي الى تعديل ما هو غير مكتمل. وتقول الاوساط ان الحريري يقبل التهاون في كل شيء افي الموضوع الاعلامي لأنه يعتبر ان المناخ الاعلامي يساعد في استكمال مشروعه. وهو بالتالي لن يقبل بأن يفتح باب التراخيص مجدداً لمؤسسات تستوفى الشروط وتعارض سياساته. وهو ليس من خلال كلام الرئيس نديم بري مؤخراً عن مراقبة مداخل المؤسسات الاعلامية مؤشرًا الى احتمال ان يسعى بري في الفترة اللاحقة الى العمل على اعادة التوازن الى الساحة الاعلامية بحيث يضغط لفتح باب التراخيص من جهة ويضغط باتجاه مراقبة مداخل الصحف التي تعتبر اوساط بري انها تدور في مجملها في فلك رئيس الاعلام طلب قبل النظر بأية تراخيص المخطط التوجيهي ثم فوجى المحطة الأوساط. ويأتي توقيت بت المرسوم في فترة تعتبر فترة تصرف أعمال، لمؤشر الى ان الحريري يخشى الا لا يستطيع في الحكومة الجديدة التي تنتهي تشكيلاً، ان يحتفظ بحقيقة الاعلام السياسي وعدد من النواب من بينهم النائب عاصم فارس. كما رخصت لرئيس مجلس النواب نبيه بري ومجموعة امن لها الوزير سليمان فرجنجية الغاء مرسوم التراخيص لها، وجاءت التوزيعية طائفية على الرغم من ان قانون الاعلام حد التنويع في مجالس الادارة كشرط لمنع التراخيص بحيث اعطيت محطة للشيعة واخرى للموارنة وอخرى للروم وอخرى للشيعة ويعتبر التراخيص لحظة حزب الله تأكيداً على وقوف الدولة اللبنانية الى جانب المقاومة وجاء التراخيص لها في مرحلة ثانية كنتيجة لطلب اقليمي جازم بهذا المعنى.

تجدر الاشارة الى ان في حوزة مجلس الاعلام طلبات مستوفاة الشروط بعد من المطارات التلفزيونية التي حرم من التراخيص لأسباب ناصر قنديل قالـ «القدس العربي» ان الموضوع المالي هامشي في هذه القضية التي تطال الشأن الاعلامي وصناعة الاعلام لأن توسيع باب التراخيص لا الاجتماعي لافذا.. وقطع الطريق على منح تراخيص جديدة

نائب رئيس الحكومة، كما أخذ بعين الاعتبار الموجات التي تبت عليها حركة الاعلام المرئي. ان بي التالية للرئيس بري في محاولة لقطع الطريق على معارضته ولاهاره شريكـ في الموضوع الا ان تصويت وزراء حركة أمل ضد المشروع في جلسة مجلس الوزراء أكد عكس ذلك.

اما اوساط لجنة المتابعة لوسائل الاعلام المرئي والمسموع فقد اعتبرت ان تحديد قنوات البث قبل انتهاء الدراسة التقنية التي ستحدد سعة الفضاء اللبناني مع تطور اساليب البث ودخول أنظمة البث الرقمي عليها، يقطع الطريق على امكانية فتح باب التراخيص مجدداً. ورأى ان قرار مجلس الوزراء كرس الخطأ الذي يمكن في عشوائية تحديد عدد المطارات بست. وقد أظهر خبراء في تقارير له رفعت الى المعينين ان كل محطة يمكنها ان تبث أربعة برامج على نفس الوجه وبالتالي فإنه يمكن التراخيص لأكثر من عشرين محطة. ورأى ان الماحصة التي تمت في مجال التراخيص تنسحب على كل القرارات الحكومية لأن فتح باب التراخيص يحرم المطارات القائمة من مداخل اعلانية على اعتبار ان الميزانية موزعة على عدد المطارات وان بنسب متفاوتة.

وعلموم ان الحكومة رخصت لخمس محطات لفزيونى الى المجلس الوطني على رأيه وظهرت كالالتى: محطة لرئيس الحكومة رفيق الحريري ومحطة لشقيق نائب رئيس الحكومة وزير الداخلية ميشال البر ومحطة لرئيس مجلس النواب نبيه بري ومجموعة امن لها الوزير سليمان فرجنجية الغاء مرسوم التراخيص لها، وجاءت التوزيعية طائفية على الرغم من ان قانون الاعلام حد التنويع في مجالس الادارة كشرط لمنع التراخيص بحيث اعطيت محطة واخرى للموارنة وواخرى للروم وواخرى للشيعة ويعتبر التراخيص لحظة حزب الله تأكيداً على وقوف الدولة اللبنانية الى جانب المقاومة وجاء التراخيص لها في مرحلة ثانية كنتيجة لطلب اقليمي جازم بهذا المعنى.

تجدر الاشارة الى ان في حوزة مجلس الاعلام طلبات مستوفاة الشروط بعد من المطارات التلفزيونية التي حرم من التراخيص لأسباب ناصر قنديل قالـ «القدس العربي» ان الموضوع المالي هامشي في هذه القضية التي تطال الشأن الاعلامي وصناعة الاعلام لأن توسيع باب التراخيص لا يعني شيئاً اي احتمال لفتح باب جدداً ولا سيما للمؤسسات جلسة مجلس الوزراء عقدت يوم تحدى قنوات البث الرسموم ست موجات لكل ددها خمس بالإضافة الى اض مجلس الاعلام الوطني للاعلام بها قانون الاعلام المرئي وتطبيقاتها. مجلس الاعلام جرى مجلس التأييبي والحكومة. وقد ي للاعلام بت القرار داخل انتظار رأي المجلس الوطني خط لصالحيات المجلس.

اسم السبع قد أحال مشروعه لفزيونى الى المجلس الوطني برأيه وظهرت كالالتى: مجلس الاعلام بت استشاره خبير دولي ثم على جلسة مجلس الوزراء

بيان الرسمى بشخص مديره اعتبراضه على القرار من رسوم أعطى تلفزيون لبنان يستخدمها غيره في الوقت من ان تعطى تلفزيون لبنان كشط لمنع التراخيص بحيث تكتاليف الى عرض ان تكتيد تکاليف الترويج لها مجدداً. وقد اثار فزيون لبنان الأسئلة حول كومة مصالح التلفزيونات بين الدولة الرسمى.

س الوطنى للاعلام ان قرار بيار القنوات التي تبت عليها ملوكها رئيس الحكومة رفيق قنادة المر التي يمكنها شقيق

مخططات اسرائيلية لاقامة 12 فندقاً في بيت لحم والقدس استعداداً لاحتفالات الألفية الثانية

فندقية أخرى على مقررة من مستمرة معاليه ادوميم ضمن مخططات أخرى تهدف الى اقامة 5000 غرفة فندقية بحلول العام 2000 في محيط القدس وبيت لحم، وتغول السلطة الفلسطينية الكثير على تحسين الوضع الاقتصادي الفلسطيني وانعاش الحركة السياحية في الأرضي الفلسطينية من خلال احتفالات عام 2000 غير ان اسرائيل تعمل بسرية لسرقة الزوار الأجانب عبر اقصار برامجهم على زيارة الأماكن المقدسة في بيت لحم ولكن المبيت في فنادق تقام على مقررة من مستمرة يعودية.

وأشار التفكجي في هذا الصدد الى مخطط اسرائيلي في مرحلة المصادقة عليه يقضي باقامة 9 فنادق على أرض شطري القدس مساحتها 117 دونماً من أراضي قرية بيت لحم 2500 غرفة.

وتحتاج هذه المنشآت الى اعتماد مخططات اسرائيلية لبناء 123 فنادق على مساحة القدس من بينها 117 فنادقاً على ارض القرى المحيطة بالقدس

كيف نفهم القدامى ونعجز عن فهم معاصرينا !

هذه القطيعة بين القارئ والباحث ليست خاصة بالساحة الثقافية العربية وحدها كما يخيل إلى الذهن، فالفرنسيون على سبيل المثال يعانون الشيء نفسه ولو بدرجة أقل، وقد تناولت الاصوات في الآونة الأخيرة للرجوع إلى لغة الوضوح وازالة الحواجز التي تصد القارئ، وهناك اليوم مجموعة من فلاسفه محدثين لم يتشكلوا بعد ضمن تيار او مذهب فكري، منهم لوک فیرېك وجیل لیبوونفسکي وبیکال بروکنر وخاصة اندري كونت سبونفیل الذي تلاقي كتبته رواجا كبارا حتى في اوساط الجمهور العريض.

هؤلاء ومن معهم يرون ان الفلسفة حادت عن مشاغلها القديمة وانحصر همها في العلوم الاجتماعية ومبث العلوم اصولها المنطقية والهرميون طبقا السالفة الذكر، مما ادى إلى ظهور طبقة مغلقة Caste من متقدرين يتكلمون لغة سرية باطنية Esottrique ماندارين Mandarins وبؤلوفون اعمالا في غاية التعقيد والتخصص ولكنها

ابو بكر العيادي*

■ يصطدم قارئ الدراسات الفكرية والجميلة من المواقف اشبه ما تكون برسالة تحول دون النظر بما يليل غلته. والرأي الذي ذلك ناجم عن قصور لدى هذا القاريء يقاربون هذه النصوص دون ان يكون لهم بولج عوالمها وتفاذه الى جوهراها، باعتماد اكثر ما تتوجه، الى الخاصة في المقام الاول واذا كان صحيحا ان الاقبال على الخاصية مشروطا سلفا بحصيلة معرفية مناص من الاقرار بأن جانب لا يستهان المهتمين بالادب والفن يقف موقف العارض تجاه تلك الكتابات، وتلمس طريقه الى ما لا يدرك. مغافلة بضمير كثيف، متساوية وغضوض والتعميمية، حتى لكتابتها يكتسبونها وحدتهم او فنر من ينتعون بها في العلم والفضالعين في المعرفة. ويحضرنا موقف نجيب محفوظ وهو من هو من فصول اثر صدور عددها الاول، فقد اعترف لم يفهم شيئا مما كتب على صفحاتها من تلك التي تناولت بالدرس تجربته. ومرد ذلك في حسبانتنا الى عدة عوامل، بالباحث وبعضاها الآخر متعلق بانتاجه، وفي امررين اثنين:- اولهما استناد هذه الدراسات في مستحدثات العلوم الانسانية في الغرب ومناهجها المعقّدة ومصطلحاتها العصبية ومن الطبيعي ان تكون الصورة مماثلة للاداء تعقيدا بعد المرور عبر مطارات الترجمة.- ثانيةهما تعمد الالغاز والتعميد وبالاحالة والتضمين والمصطلحات الاجنبية يظهر صاحبها بمظهر العلامة الذي لا يعلم دون عناء انطلاقا من قناعة خاطئة والتسطي والسلالية لا تناسب وصرامة اصحاب نصوص هجينة لا هي بالاجنبية، ترجيع لأصداء غربية ليس في كاتبها غير استنساخ عسير. كتابات ينتحل من الالفاظ ايهما حتى في حال توافقها فيقولون الهرمنيون طبقا بدل التأويلية والبوطيقى عوض الشعورية والسميونى طبيعى الرموز والعلاقات والميتالغوي عوض التقى اتخاذ لغة مان لغة اخرى موضوعا عادها، فإذا هي اشبه بالJargon تلك اصحاب مهنة او جماعة معينة. اما اذا كان حظ الباحث من اصول لغة تلك قضية / مصيبة اخرى.

*كاتب من تونس يقيم في باريس

نجم منهن نساء

الواي متدحرة مثل
عجلة وانت تقولين
انظر هذا هو
الاعصار
ايتها السهرانة الارقة ت
رجل مجھول يتأمل نفسي
مرأة لماذا تأخذين من ت
الوسادة فأسما وترمين
المرأة البارد؟ ألكي تدمي
عمقها المخادع؟ الرجل
المجهول يتلفت يتأمل
 وجهك حتى يرى صور
الجديدة ويقول لنفسه
انظر هذا هو

* شاعر من العراق يقيم في تونس

حکمت الحاج*

أيتها المعتمة الموجودة في الفراغ
قلبك يستيقظ يتrepid ثم يتحول سمة
تضيء بأكملها تقولين أنظر هذا هو
الضباب
أيتها المعتمة الثقيلة مثل دوامة ماء
أنت لست إلا جرحا صراخه يشطر
فمك بينما أصابعك فراشات تطير
وتقول انظر هذا هو

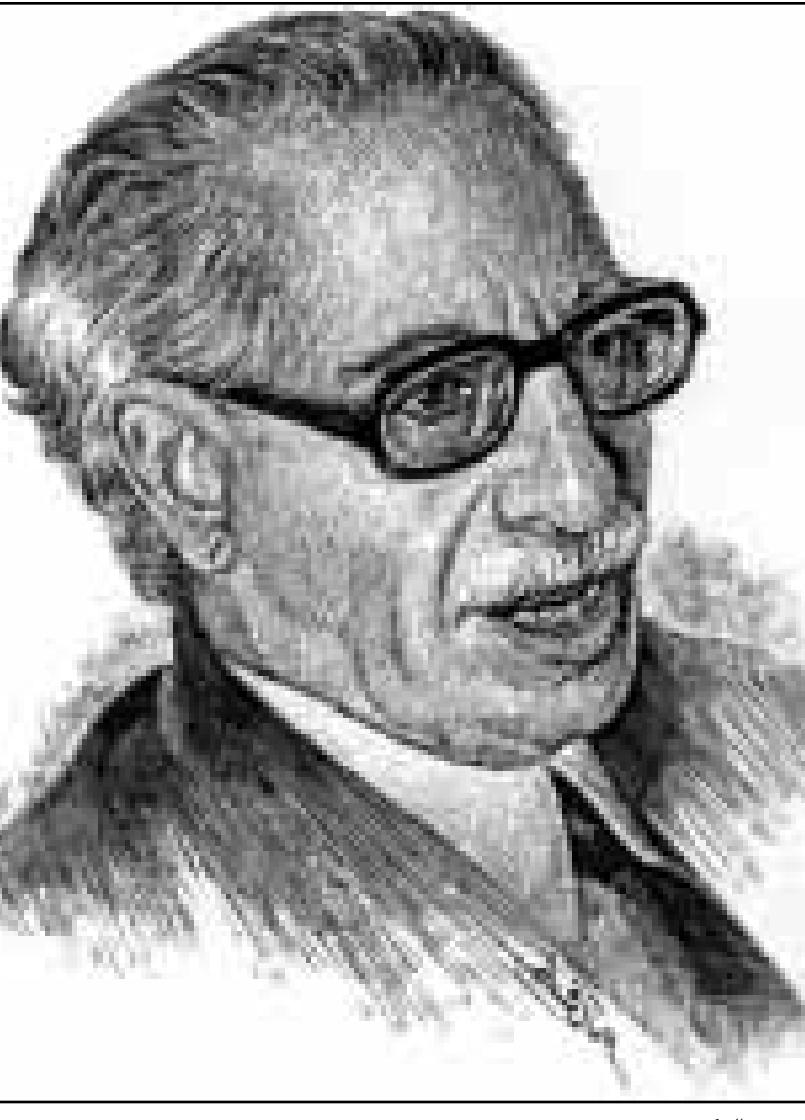
البرق
أيتها المرتجفة الثقيلة تتقدمين نحو
الهاوية وأنت تحاولين الهروب مع
أنها ليست هاوية بل هي نسر
يهرون نحو ثديك العاري
ويقول أنظر هذا هو

السراب
أيتها المتحضرة التي تملك سر فتح
الأفقاص تهيطين مع الخنزير الى
الكاراج وبعد قليل انتقاما في صحراء
والصابيح حولكما مطفأة ولكن
في الظلام عيناك
حضراؤان
تقولان أنظر هذا هو

الكسوف
أيتها المحمرة المندھشة هذه ليست
تشوراً تغطي جسمك بل شفاه
صغريرة لا تحصى تلفين نفسك
بشرشف أبيض وتقولين
انظر هذا هو الملحق.

* كاتب من فلسطين يقيم في لندن

«عودة الروح» وفن استبعاد السياسة



كيم

الرواية. هذا فضلاً عن استرساله المجناني في ضوء الحوار والاستطراد الذي لا يبرره. ويعزو بد هذه العيوب إلى تأثر الكاتب «برغبته في فرض تصوّر للواقع» و«بموهبة كمؤلف مسرحي» يكون الرواية ترجمة ذاتية وإلى ما هنالك من أسباب.(5)

بدر حرق في ما يذهب إليه، يبيّد أن الوقوف عند حدود ذلك لا يعني الاتّهاء به للايديولوجية التي ترسو عليها من اثر في قيام الشكل. وليس المقصود بالتأثير الايديولوجي على الشكل هو ما يتجلّى من خلال عجز الكاتب عن مقاومة الرغبة في إسقاط أفكاره مباشرة على الدهاء، فمثلاً هذا العجز ليس إلا من قبيل تغلّب

علم المكتسب فقط، عرضًا لا جوهراً! ن، لأنّه هو ذاته كل الأ الأوروبيين الحديثي شعوب القديمة هذا نز الدفرين، لذلك جي أوياماً!»

مس تقدماً بمنصب

نَّ الْمُكَبِّرُ

يُدرِّج محقّق في ما يذهب إليه، يبيّن أنَّ الوجهَ الذي حدَّد ذلك لا يعني الاشتغالَ باللاديدلوجية التي توسيّعُ عليها من اثُر في قيامِ الشكلِ. وليس المقصودُ بالتأثيرِ اللاديدلوجي على الشكلِ هو ما يتجلّى من خلال عجزِ الكاتباتِ عن مقاومةِ الرغبةِ في إسقاطِ أفكارِه مباشرةً على الرواية، فمثُلَّ هذا العجزُ ليس إلا من قبيلِ تغلُّبِ نزعةِ كاتبِ المقالةِ على الروائيِّ، وهو عيبٌ شائِعٌ لا ينجو منه أحياناً أوْلئك الذين تمرسوا طويلاً في كتابةِ الرواية، ولا وهو في تغلُّبِ الكاتباتِ الذي تعتبره الشعوبُ القيمةَ عرضاً لا جوهراً دلالَةً سطحيةً على كنزِ زفين، لأنَّه هو ذاتُه كلَّ شيءٍ! إنَّ كلَّ ما فعلناه نحنُ الأوروبيينُ الحداثيونُ الناشئةُ ان سرقنا من تلكِ الشعوبِ القديمةِ هذا الرمزَ السطحيِّ، دونِ الكنزِ الدفين، لذلكَ جئَ بأوروبِيٍّ وافتُحْ قلبَه تجده خاوياً!...»

يبيّنُ المحقّقُ أنَّ الروايةَ لا تتطلّعُ إلى مستقبلٍ ينبعُ على اجتماعِ العلومِ الغربيَّةِ والروحِ الشرقيَّةِ، كما جاءَ بعضُ كتابِ ذلكِ العصرِ، وإنما إلى احياءِ الماضيِ الحداثيِّ. لذلكَ فهو تيسِّيرٌ ثانٍ لكتابِه إثباتُ كُتُبِتْ روايةً «عودةُ الروح» في الفترةِ ما بينِ 1927 و 1933، أيِّ غَدَاءَ «ثورةٍ 1919» وما رافقَ ذلكَ من تهاوىِ أمالِ ابناءِ النخبةِ الوطنيةِ المصريةِ في تبوءِ مواقعِ قياديَّة، وهي الفترةُ التي شهدتُ أيضَاً قيامِ البرلَانِدِ والاحزابِ السياسيَّةِ وما اظهَرتهُ من وهنٍ وتشتتٍ لم يكنَ الأَوْجهُ من وجوهِ المحنِ التي ملتُ بالتنظيمِ السياسيِّ البرلَانِدِيِّ في العالَمِ وجعلَها تبدو عاجزةً وفاسدةً. والمثلُ هذه المأخذُ يشيرُ توفيقَ الحكيمِ في الحديثِ عن «ظاهرَ كتبِ تأثِيرِ ملوكَ مصرِ»: «إنَّ تكمِّلَةَ ملوكِ مصرِ هي...»

الكتاب ان يمجد ويقدم وبعظه ويبشر كلما وجاء الى ذلك سبيلاً.

لقد تلتلمذ الحكيم على مسرح سلامة حجازي جورج ابيض فضلاً عن اشكال الفنون الشعبية الأخرى، ومن غير المفاجئ ان يمضي على منواله محاولاً أن يخاطب جمهوراً يربطه به اتفاقياً

هذا على اية حال لا يعني بأن الحكيم كان واقعاً تحت سحر الایديولوجيات الفاشية حينما كتب هذه الرواية. اذ على رغم ان جل الطروحات القومية، لا سيما الغالبية التزعة منها، هي غربية المصدر، الا ان احتضان الرءو لطروحات فاشية لن يحتاج الى اثکر من استبعاد السياسة، اي الحق

كان هنا مما تصرّفي او ابعدي عن هذه الاحزاب...»⁽³⁾

يبدو الحكيم للوهلة الاولى وكأنه قد اعرض عن السياسة لما اصابها من وهن مرده ضعف الدور الفكري والاجتماعي للحزاب السياسية، يبيد انه سرعان ما يتبيّن بأن سبب اعراضه هو عدم منح «المفكرين والثقافيين» اي من هم مثله، وهم يمتحنون بقدرتهم على ثباته وفسادها وفاسدتهم على

صمني مسيق بما سبُودي و سِيُقال. فهذا جمهور اشبه بالحشد من حيث تجانسه و اجماعه حول تصورات و افكار و امزجة بعيتها. والروایة ليست الشكل الملائم لجمهور من هذا النوع، لحقيقة تاريخية تشهد ظهور جمهور كهذا. ذلك اثنانية ام طبقية ام ثقافية. الحال. و هذا لا يؤدي اجرائياً الى تعريب الناس و الاستعاضة عنهم بجماهير مسروحة الرواية تخطاب افراداً متباينين، لكل منها طرقها الخاصة بارادة فرد واحد، اي باختصار تحولوها الى الحياة الخاصة لهذا الفرد بما يسوع وبالتالي تجاهل الفروقات الفعلية ما بين مختلف ابناء الشعب دينية كانت ام اثنانية ام طبقية ام ثقافية.

اهواءه، فيمه و مصالحة، وهي بالنطالي تجمعهم، ولا يمكنها ان تجمعهم حول هدف بعينه، لأن منبع الرواية هو العزلة، على ما يذهب والتربيانيامين.

فكان ان السياسة الاستبدادية تتوجه الفروقات القائمة ما بين افراد الشعب و تحولهم او بالاحرى تستعرض عنهم، رحماهه متحابس

الىستمات تتبع الفائد الى حيث يشاء.

فتستذكر «عوده الروح»، او راويها و كاتبها، مظار الحياة المصرية الدينيه و تسيطرها من حيث انها اعراض زائفة و زائلة مصدرها تواجد الاقوام الدخليلة، وهي اذ تحابي المظاهر الفلاحية، من جانب آخر، فهذا الانها تقرها كل الالات ذات ذات معن، اعمقة ما به متعدا، في عليه، و

انف عن الخوض في السياسة عاملها في هذا الحزب او مشاعياً ذاك. وهذه الانفة عن العمل السياسي لا تعزى الى برمته بأحزاب عاجزة و فاسدة، ولا لأن هذه الاحزاب ارادت استخدام الكتاب كـ«اقلام مستaggerة»، فلم يكن طه حسين او العقاد او هيكل اقلاماً مستaggerة، و انما انه افساد للخلاف طالما انه يبعد ركيانه، وليس من قبل اصريرين الذين ابعدوا عن الذين يحيون من الدين و وطناً.

الفلاح دون اين المدينة انما هو

لا يميز بينها اختلافاً فقيماً و تعدد اهواه و اذواق تباين مصالح، اي انها تتجاهل كل ما يبرر وجود السياسي، فإن الشكل الفني الذي يتولسه الحكيم هنا هو ذاك الذي يغفل فورية المتغير بما يحوّل جمهور المتفرجين الى حشد ينتظر ذاك الذي يخدع تحاملاته و يهيج مشاعره. و بهذا المعنى يلغاً اليه لسبب من الاسباب الظاهرة و انما هو هكذا يتحول الفلاح المصري الى ممثل لجوهر اصيل ما يحوطه من مظاهر حياتية ليست إلا اعراب عن بعد ميتافيزيقي في الشخصية المصرية. فأن ينام الفلاح و روجه و اولاده و حماره و بقرته في غرفة واحدة فهذا ليس تدبيراً يليغاً اليه لسبب من الاسباب الظاهرة و انما هو دور يجعله يسمو على الحياة العامة (و السياسة محورها)، و الموقف الذي شاء تبوءه هو موقع الفنان القائد، او الفنان الملك، تيمناً بـ«فلاسوف الملك» في جمهورية افلاطون. فهو الذي يتمتع بحكمة، او بموهبة تجعله قادرًا على معرفة ما يجهله الآخرون من مواطن الامور بما رأى الى اى «الفنان»، اي الى نفسه، مطحبي مقام و الحضور ضد المغير والفساد

فإن الفنان يولي نفسه دوراً مطابقاً لـ «المعنى»، أو الحاكم المستبد، من حيث تحكمه بسيطرته على الحشد. لهذا فإن الفنان يظهر كلما اخفق «المعنوي»: مررة في «عودة الروح» و أخرى في «عودة الوعي». الأولى لأن المعنود في ذلك الحين، أي سعد زغلول، قد اتجه إلى العمل السياسي، وإن على مضض منه، والثانية المعنود في هذه الحالة، أي جمال عبد الناصر دلالة على فلسفة الوحدة التي عاش المصري وفقها منذ فجر التاريخ.

خلاصة القول إن الانكفاء إلى الريف و تمجيد حياة الفلاح الذي تأتى «عودة الروح» به ليس مجرد تعبير عن نزعة نوستالجية غالباً ما تستولى على أولئك الذين يخفقون في قبول التعقيد الذي يتسم به العالم الحديث فيتوسلون حياة رتيبة بسيطة بعيداً عن المدينة، وإنما هي يبرر حق القيادة والتوجيه من دون جدال. فلا سياسة في جمهورية أفلاطون و عليه فلا سياسة في «جمهورية» الفنان الملك.

على أن هناك من يرى بأن «عودة الروح» ما هي إلا نموزج للإعارات عن خيبة الكتاب و التقين المصريين في التعميل على الغرب. وكان هؤلاء المثقفون قد نظرلوا إلى الغرب كمثال ينبعي الاحتذاء به، بيد أن وقوع الحرب العالمية الأولى، فلما حاد، سواع على إنسان

واسمه حيث تقىم الأمم المغيرة جناس لم يستطع طول الزمن من نفسه شيئاً».

فكان ان عززاً مصدراً للبلاء الذي لم ينبع دعاويمه وأحالمهم الى غلبة الأخلاق المادية فيها وضمور ما هو روحي، اي ذلك العامل الذي لا يزال الشرق ينعم بحضوره. وكان ان تفشي بالاتالي امر ثانيات كثانية العلوم المادية وروح الشرقي، او على ما يجمل الناقد ناجي فلاح من هؤلاء وخرج قلبه يزي «مستر بلاك» بأن حقيقة تبدو عليه. ان هذا الشعب ملاً ليعمل اشياء كثيرة، لكنه له! ان الحكم العليا في دمه وفي نفسه ومولاً لا يعلم..! هذا فلاح من هؤلاء وخرج قلبه

الفصل السادس

(2) احتفاء بمرور مئة عام على ولادة توفيق الحكيم
اصدرت «الهيئة المصرية العامة للكتاب» طبعاً
جديدة من رواية الحكيم «عودة الروح». .

(3) توفيق الحكيم «نهر العمر»، القاهرة، 1943.

(4) د. ناجي نجبي «توفيق الحكيم واسطورة
الحضارة»، دار الهلال، القاهرة، 1987.

(5) عبد المحسن طه بدرو «تطور الرواية العربية الحديثة
في مصر 1870-1938»، دار المعارف، القاهرة، الطبعة
الخامسة، 1992.

سمير اليوسف*

■ مال تُقرأ المواقف السياسية المتقدمة لتوافق الحكيم، كنموذج لأنتهازية غير نادرة بين كتاب وفنانين لا يتواون عن تقديمها تضليلية كهذه لقاء الاستمرار موضعًا للاهتمام والحظوظ في ظل نظام سياسي يمسك بزمام كافة مؤسسات الدولة ويسيطر على كافة المرافق العامة، فمن الممكن تعليله بكونه محاولة لاقاء شرّ هذا النظام طالما انه لا يخلو سبيل فنان او كاتب ثال شعبية كتلك التي ظفر بها الحكيم ما لم يعلن ولاعه الصريح له ويبارك ما هو مقدم عليه. وكلا التصورين انما يميليان بان اجوء الحكيم الى ادانة اتفاعالية ضفة العهد السالفة، والسكتوت عن عيوب ونواقص العهد الراهن، وفي احسن الاحوال توجيهه نقد «كيس» لا يطال أولى الامر، ان لم نقل يغافلهم من تجاهله ما جنبني مثولهم وابتاعهم، وهو ما اقدم عليه الحكيم تباعاً في عهدي الرئيس المصري السابقين جمال عبد الناصر وانور السادات، لم يكن الافعال برأينا مرده في كافة الاحوال اندام الحشرية التي تتبع للمرء توجيهه النقد حيث ينبعغى، و الى من ينبغي نقده. وما قد يعزز ظناً كهذا حقيقة ان الحكيم ابدى منذ البداية ازوفاً عن السياسة و انه جهد لكي يربأ بنفسه و فنه عن شؤون الحياة العامة (اي السياسة) الوضيعة و الفانية بالضرورة.

على ان ضيق الحكيم بالسياسة لم يكن حصيلة غيرة على طهارة الفن و صيانة له من ادرانها و موقاتها و انتقاماً اقرب الى موقف يحط من قدر السياسة عامة لم يتورع عن الجهر به كتاب وسياسيون على السواء، و على ما يذكر الناقد المصري ناجي نجيب لم يختلف النقاط الذي في موقفه من السياسة، وقد رأى بان بغضه لها و لأهلها انما هو بغض «للكذب و الغش و الخيانة و الغدر»، عن مصطفى كامل الرجل الذي اتفق حياته في العمل السياسي و خلاص الى القول بأنه «لا عهد و لا شرف في السياسة». بل ان اصداء هذه «النظرة المثالية الأخلاقية» للسياسة، على ما يلاحظ نجيب، نجدها لدى سعد زغلول نفسه، اي «المعبد» الذي استلهمه الحكيم في رواية «عودة الروح».(1)

و خلاصة القول ان تقلب المواقف السياسية للحكيم ليس نتيجة نزعة انتهازية لدى فنان استبدادية توالت على الحكم في مصر و ليس محاولة لاقاء شرّ يدها (اي النظم الاستبدادية) الطولي التي لم يسلم من عسفها ابراء و مساملون، و انتما هو مظاهر ايديولوجيا استبعاد السياسة التي شاطرها الفنان مع النظام السياسي، لا سيما في العهدين المذكورين. فهذه هي ايديولوجية الفنان و الحاكم اللذان يسموان بنفسهما فوق السياسة و ينطيطان بنفسهما ادواراً اعلو على شروط الزمان و متطلبات السياسة و تعفيهما بالتالي من الالتزام بقوانيين و اعراف و تحصنهما ضد النقد و المسائلة.

وفي رواية «عودة الروح»(2) صورة واضحة لهذه الایديولوجية. فالرواية التي تجري في مكان و زمان محددين يغيب عنها السياق التاريخي و السياسي العام غالباً فاضحاً. هذا الغياب ما هو في الحقيقة الا نتاج الاستغناء عن المدار العام و الاستعاضة عنه بمسرح محصر لتجلي ما هو جوهري و ابدي. و على هذا تهمش المدينة في الرواية فتقتصر ملحقة لمركز الفعل، الشقة التي يقطنها شخصوص الرواية الرئيسيون، و هؤلاء الشخصوص على رغم انغماسهم بالحياة المدينة بدرجات متفاوتة، الا انهم جميعاً تمكنوا من الحفاظ على جوهرهم و اصلهم كفلاحين يجمعهم قلب واحد، لهذا فهم يؤثرون النوع في غرفة واحدة، تماماً كما الفلاح في الريف، الذي ينام مع زوجه و اولاده و دواجنه في غرفة واحدة.

الفلاحون اذن هم ابطال هذه الرواية التي تجري في «المدينة»، و هم بمحنون بقدرهم على مقاومة أغواه المدينة و فسادها و حفاظهم على طهارة جوهرهم الريفي لا سيما الفتى محسن، الشخصية المركزية بينهم، المطبوع على حب الريف و ابنائه و الساعي على الدوام الى ان يكون واحداً منهم، خلافاً لرغبة والدته التركية الاصل الروامية الى تدمير اسوة تدميرها لوالده. وهذا امر بالغ الدلالة في رواية كهذه. فالتدرين هو عملية تشويه و افساد للفلاح طالما انه بعيد عن اصله و جوهر كيانه. وليس من قبيل المصادفة ان من يتسبب بأمر كهذا هم ابناء المدن سواء كانوا من المصريين الذين ابعدوا عن اصولهم ام الدخالة الذين ينحدرون من المدن وطنناً، و التعويل على الفلاح دون ابن المدينة انتما هو تعويل على الاصل المحسن ضد التغير و الفساد ان الفلاح المصري الحاضر، ان هو الان ذلك الفلاح المصري الغابر، الذي يعيش و يحرث و يزرع نفس الارض قبل ان يكون البدو بداؤاً، و لقد تواتت العصور عليه، و توالى الامم عليه، لكنه وبعد عن المدن و الحضرة و لاعتمامه ببطون القرى، نائياً عن مهب العوادف السياسية و الاجتماعية في العواسم حيث تقيم الامم المغيرة عادة و تختلط بالاجناس. لم يستطع طول الزمن ولا تقلباته ان تغير من نفسه شيئاً».

وشأن كل اصيل لا تطال جوهره يد الزمن، فإن سر الفلاح، يمكن في داخله لا في ظاهره. وخلافاً لما تنس به حياته من ظاهر بؤس و شقاء الكاتب في وصف الفلاحين، سواء على لسان بطله ام مباشرة، انتما تتمكن في داخله «بئر» من المعرفة و الطاقة على الفعل يقصر اثراً القوام تمنناً (اي الاوروبيين) عن مضاهاتها. ذلك ان هذا الاصل ليس ساكتاً او معدوم الارادة كما هو باد للعيان، فمن هذه البئر خرجت الاهرامات، على ما يذهب عالم الآثار الفرنسي «ميسيو فوكـيـه» محاولاً اقناع الانكليزي «ستـرـ بلاـكـ» بأن حقيقة الفلاح هي غير ما تبدو عليه. ان هذا الشعب الذي تحسسه جاهلاً ليعلم اشياء كثيرة، لكنه يعلمها بقبليه لا بعقله! ان الحكمة العليا في دمه و هو لا يعلم!!.. القوة في نفسه و هو لا يعلم!!.. هذا شعب قديم: جي بفلاح من هؤلاء و اخرج قلبه تجد فيه روابط عشرة آلاف سنة من تجارب و معرفة ربب بعضها فوق بعض و هو لا يدري!!.. لا ريب ان في هذا القول ما يبرر الرهان على الدور الذي يمكن للفلاح لعبه دون ابناء المدن، على انه ایضاً ينص على ما يبرر استبعاد السياسة، او على ما ترمي اليه ايديولوجية كهذه. اذ على رغم ما تتطوّي عليه دخلية الفلاح من معرفة و قدرة على الفعل، الا انه هو نفسه يجعل توافرها لديه و هذا ما يطي الحاجة الى من يوظف هذه الطاقات. و الفلاح لا يتكلّم، لا يجيد الافتتاح او القول. و خلال صفحات الرواية

روسيا تفرض من ذهبها بدل بيته لتتأمين عملاً صعباً لدعم الروبل

ستجأ الى ذلك قريبا جدا.

ويضيف انها ستستعمل هذه الوسيلة لفترة غير قصيرة لتؤمن عملاً صعباً.

ويقول تيدارنولد محلل شؤون الذهب في بنك ميريل لينتش في لندن «مصداري بالسوق تشير الى ان روسيا قامت باقراض ستة ملايين او قية ذهب على الاقل الى بنوك في المانيا وسويسرا و الولايات المتحدة».

وقد ادى ذلك الى هبوط «سعر فائدة اقراض الذهب» لمدة شهر يوم الاربعاء الماضي الى 0,4 بالمائة والى نصف بالمائة يوم الخميس مقابل 1 % قبل أسبوعين وما بين واحد واثنين بالمائة خلال العام الماضي حسبما أفادت روتانا اوكونيل محللة شؤون الذهب في دار هورغوفيت للسمسرة في لندن.

وبالعادة يهبط سعر فائدة اقراض الذهب عندما تزيد الكميات التي تفرضها البنوك المركزية للأسواق.

ومما يقوى الاعتقاد بان روسيا قامت فعلا باقراض كميات كبيرة من الذهب انه لوحظ حدوث مبيعات للذهب في سويسرا الخميس بخصم على السعر يصل الى 55 سنتا للاوقية التي بلغ سعرها في لندن بنفس اليوم 285,20 دولار.

وقالت جيسيكا كروس مدير قسم ابحاث الذهب في مؤسسة فيرتشوال غولد في لندن ان ذلك كان اشارة واضحة على ان روسيا تقوم باقراض الذهب.

ويقول خبراء في سوق الذهب ان ما

لندن - القدس العربي:»

تقد محللو اسوق المعادن الثمينة بن ان روسيا تتجه الى اقراض مناحتياطياتها الذهبية الى ذات المتاجرة بالذهب والبنوك بدل اذهب فعلي.

«قول هؤلاء ان البنك المركزي سي بدأ فعلاً تطبيق برنامج ن الذهب مقابل عملاً صعباً قبل ن يوم الاثنين الماضي عن توسيع تنتدب تخفيف قيمتها الروبل، والذي عملياً تسدید ديونها.

تم تعلن روسيا رسمياً عن اتباع هذه الاستراتيجية، لكن اعلاناً ره البنك المركزي في منتصف يونيو مفاده انه «سيستعمل كل ت الدعم الروبل بما في ذلك احتياطيات الذهب وغيرها من المعادن» يشكل تلميحاً في هذا الاتجاه.

حسب صندوق النقد الدولي فقد بحوزة روسيا في شهر تموز (يوليو) الماضي 16,7 مليون اونصة من الاحتياطيات الذهبية.

نذر محللو سوق الذهب في لندن ها من المراكز العالمية لتجارته انها قد قاتمت بمبالغة ما بين 3 ملايين ورة ملايين او قية من الذهب منذ حين مقابل عملاً صعبة قالوا كل الى ملياري دولار.

لم تتعامل سويسري كبير بالذهب تلك في ان تكون روسيا قد بدأت اقراض الذهب، لكنه يعتقد انها

**منتجو الذهب يسعون هامشهم النقدي
بخفض تكاليف الانتاج والتحوط لهبوط الاسعار**

لندن.-«القدس العربي»:
 رغم ان سعر الذهب يراوح حاليا حول ادنى مستوياته منذ 18 عاما، الا ان غالبية المنتجين الكبار للمعدن الثمين نجحوا في زيادة هامشهم النقدي من كل اونصة ينتجونها وذلك بفضل خفض تكاليف الانتاج.
 وقد ارتفع متوسط الهامش النقدي لصناعة استخراج الذهب، وهو الفارق بين سعر البيع وسعر الانتاج، ما بين 122 و133 دولارا للاوقية خلال العام الماضي.
 وشهدت مناجم جنوب افريقيا اكبر تحسن في هامشها النقدي اذ زاد بنسبة 40 % وارتفع من 61 دولارا للاوقية الى 88 دولارا، حسبما افاد بذلك ايه. بي. ان امرء الهولندي العالمي.
 وكان المحلان تيم بيترسون وفرانسيس كوندون قد قاما

اتساع الفجوة في التبادل التجاري بين أمريكا وأسيا

عشرة الى 720.2 مليون دولار لكن العجز مع كندا هبط بمجموع 43 مليون دولار، وتراجع العجز كذلك مع دول أمريكا الجنوبية والوسطى بواقع 23 مليونا.

وعلى العموم، تراجعت صادرات البضائع والخدمات في حزيران (يونيو) بنسبة نصف بالمائة بلغ مجموعها 167,76 مليونا، وهو ادنى مجموع منذ شهر شباط (فبراير) 1997 لأن انخفاض الصادرات من الحاجات والمواد الصناعية والسيارات وقطعها طغى على زيادة الصادرات من الطائرات الدينية ومعدات الاتصالات البعيدة والمسلسل الاستهلاكي، وتراجعت الواردات بمعدل في المئة الى 318,90 مليون دولار وهو ادنى مستوى لها خلال خمسة أشهر.

عجز الفترة نفسها من عام 1997، واذا حافظ العجز على تيرته الحالية فإنه قد يصل الى حوالي 158 مليار دولار في العام الحالي.

وقال لي برایس الخبرير في وزارة الاقتصاد الأمريكية «ينبغي علينا ان نتوقع استمرار تدهور تجارتنا مع آسيا».

وفي حزيران (يونيو) بلغ العجز التجاري مع الصين 707.4 مليون دولار بزيادة تقارب 2 في المئة عن أيار (مايو) في حين قفز العجز مع اليابان بنسبة 6 في المئة بلغ 250.5 مليون دولار.

اما صورة تجارة الولايات المتحدة مع سائر دول العالم فكانت غير واضحة في حزيران (يونيو)، فقد تضاعف تقريبا العجز مع الاتحاد الأوروبي بدوله الخمس

■ واشنطن - ق: قالت وزارة التجارة الأمريكية إن الفجوة في التبادل التجاري بين الولايات المتحدة وبلدان جنوب شرق آسيا قد زادت. وأضافت الوزارة في بيان ان العجز في التبادل التجاري مع الصين واليابان وكوريا وغالبية بلدان الساحل الشرقي للمحيط الهادئ ارتفع لأن ارتفاع قيمة الدولار مقابل غالبية عمليات المنطقة أدى إلى خفض اسعار المستورادات، في حين ساهم استمرار التدهور الاقتصادي في المنطقة في تراجع الصادرات الأمريكية إليها.

وخلال الاشهر الستة الأولى من عام 1998 بلغ مجموع العجز التجاري 825,78 مليون دولار مرتفعا بمعدل 44 في المئة عن

محللون: البورصات المتوسطية تنجو من أزمة الأسواق الناشئة

اسهم المغرب ومصر مجال واعد للاستثمار

هبوط بنسبة 76 في المئة في روسيا اكثراً في السوق تضروا..

ويعتبر اغلب المحللين الاسعار في بورصة اثينا معبرة عن القيم الحقيقية او ربما اغلق منها، ولكنهم يقولون ان انضمام اليونان الى نظام الالية اسعار الصرف بالاتحاد الأوروبي واتجاهها للوفاء بمعايير اتفاقية ماستريخت يجعلها رهانا امنا الى حد ما.

وتقع البرتغال كذلك تحت هذا التصنيف من ينبعها من الاسواق الصاعدة. فقد ارتفعت الاسعار في بورصتها بنسبة تزيد على 42 في المئة مقومة بالدولار حتى الان هذا العام.

وقالت مؤسسة التمويل الدولية هذا الشهر ان البرتغال ستكون اول دولة «تخرج» من مؤشرات الاسواق الصاعدة عندما تشارك في العملة الاوروبية الموحدة العام المقبل.

ولكن الاداء الجيد لا يقتصر على اعضاء الاتحاد الاوروبي.

فقد حققت بورصة المغرب ثالث اكبر نمو هذا العام من بين مؤشرات مؤسسة التمويل الدولية بارتفاعها بنسبة 32 في المئة تقريباً. وقال ريندل ان سوق المغرب ارتفعت متأثرة بموسم الامطار الجيد هذا العام الذي دعم الانتاج الزراعي.

وارتفع مؤشر البورصة الاردنية بنسبة تزيد عن 12 في المئة مقومة بالدولار وصعدت بورصة تونس 31 في المدة التي دخلت فيها دولية.

حلفاء حملة وياتها في الماضي عرضة لتأثيرات اقتصادية ايجابية.

وتحظى بورصة طرابلس بـ 72 في المئة من المكون المالي حتى الان هناك.

ينبع اتساع السوق من انتشار اقتصاديات اسلامية.

ويقول هاريس ان الاسواق التركية مضطربة لكن الدولة حققت تقدماً كبيراً في الاصلاحات الهيكلية على مدى الاشهر الثلاثة الماضية.

واضاف ان مصر توفر اساسيات قوية بمخاطر خفيلة للغاية فيما يتعلق باسعار الصرف والسوق مستقرة بدرجة كبيرة بسبب وجود كميات كبيرة من الاموال الاجنبية. ويقول المحللون ان اسواق المتوسط الصغيرة الحجم في توفر عائدات جيدة اذ ان حجمها المحدود وسيولتها تعني ان حتى التدفقات المتواتعة لا يؤوس الاموال قد تتحقق عائدات كبيرة.

ويعتبر اغلب المحللين اسواق السنديات الصاعدة تنطوي على مخاطر كبيرة في ظل المناخ العالمي الراهن ولكنهم حتى في هذا المجال يقولون ان منطقة المتوسط تبدو اكثر استقراراً.

لندن-من جيل تودور: اسيا تجتاحها ازمة الاسواق، وروسيا تعاني من اضطرابات، والمستثمرون يفرون باموالهم من الاسواق الناشئة. لكن المحليين يقولون ان منطقة واحدة قد تمثل ملادا امانا نسبيا من الاضطرابات هي منطقة البحر المتوسط.

ويرى محللون ان الاسواق المتقدمة بعض الشيء في المنطقة مثل اليونان واسرائيل او دول مثل المغرب ومصر توفر درجة من الاستقرار وافق النمو للمستثمرين المستعدين للاستثمار فيها.

ويقول نايجل ريندل محلل الاسواق الصاعدة في ستاندرد اند فارمانت بانك في لندن «منطقة المتوسط هي النقطة الضئيلة الوحيدة في الاسواق الصاعدة... الملاد الامن يتمثل في الاسواق الصغيرة بالمتوسط».

ووجه تخفيض العملة الروسية ووقف روسيا دفع بعض الدوليون ثلاثة أشهر احدث الضربات للأسواق الصاعدة. فقد اتجه المستثمرون الى تحويل اموالهم للملادات الامنة التقليدية مثل الدولار وسندات الخزانة الأمريكية. وقد مدیر استثمارات امريكي هذا الاسبوع ان الاسواق الصاعدة زادت من

مراكزها التقديمة لتصل الى 30 في المائة. ولكن المحليين يقولون ان زيادة النقي في الاصول ليس حلا طویل الاجاز مع وجود نحو 25 مليار دولار موجة في الاسواق الصاعدة في الولايات المتحدة وقال مايك هاريس محلل اسوق اقليمي في ميرال لينش «قد اصاف اداء المتوسط بانها ملاد امن لانها اسوق صاعدة لكنها اكثر جاذبية بكثير واذا كان مازاها من يريد الاستثمار في الاسواق الصاعدة له التوجه الى هذه المنطقة».

وحققت سبعة مؤشرات فقط من مؤشرات الاسواق الصاعدة نموا حتى العام وفقا لبيانات مؤسسة التمويل التابعة للبنك الدولي.

وجميع هذه المؤشرات في منطقة المحيط اثناء تنشئ كوريا الجنوبية التي يقول المراقبون انها بلغت ادنى مستوياتها في العام وبولندا التي يقولون انها تبدو حاليا على اضطرابات بسبب الازمة الروسية.

وكانت اليونان هي النجم الساطع في الاسواق اذ ارتفع مؤشر البورصة بنسبة المائة مقومة بالدولار منذ بداية العام

فياغرا سيوفر للخزينة البريطانية 100 مليون جنيه سنوياً ضرائب

A black and white photograph of a woman with dark hair, wearing a light-colored blouse with a ruffled collar. She is looking directly at the camera with a slight smile. Her hands are clasped in front of her, holding a newspaper or magazine. The background is dark and out of focus.

وقت سابق عقار البنسلين الذي اعتبر معجزة في حينه، ويستخدم فرع فايزر في بريطانيا 3500 شخص من حملة الشهادات العلمية العالمية يعمل نصفهم في مجال الابحاث والتطوير. يذكر ان صناعة الدواء البريطانية، رغم ابداعها بالاكتشاف والتطوير، لا تعتبر من العاملة في هذا المجال على الصعيد العالمي.

فمن اصل اكبر عشرین شركة دواء بالعالم هناك ثلاثة بريطانية هي غلاسوكو ولكام، سميث كلاين بيتاشام وزينتكا.

الان عددا هاما من العاملين في شركات الدواء الكبرى بالعالم هم من البريطانيين.

ففي شركة توفاريتيس السويسرية يعمل قرابة 3 الاف بريطاني.

وقد بلغ فائض تجارة الدواء في بريطانيا (الفرق بين مجموع صادراتها ووارداتها) 2250 مليون جنيه في عام 1996 وهو اخر عام تتوافر حوله احصاءات كاملة، وبهذا يكون الدواء ثانى اهم عنصر في فائض بريطانيا التجارى بعد النفط.

وتعتبر شركة فايزر ثانى اكبر مستثمر اجنبي مفرد في قطاع الصناعة البريطانية بعد شركة فورد للسيارات. وقد استثمرت قرابة نصف مليار جنيه (800 مليون دولار) في بريطانيا منذ عام 1990. وتخطط لاستثمار 350 مليون جنيه اضافية خلال السنوات الثلاث المقبلة.

وبحسب ارقام فايزر/بريطانيا فقد دفعت الشركة للحكومة البريطانية بالعام الماضي 82 مليون جنيه ضرائب. واسهمت بما فيه كمية 475 مليون جنيه من الصادرات و348 مليون جنيه من فائض ميزان المدفوعات.

توقع الحكومة البريطانية الحصول على ضرائب بقيمة تفوق المئة مليون جنيه استرليني (160 مليون دولار سنويا عن مبيعات عقار فياغرا المعالجة العجز الجنسي لدى الرجال لأن شركة مسجلة في المملكة المتحدة تمتلك براءة اختراع الفياغرا.

وكانت مختبرات تابعة لشركة فايزر الامريكية مقرها مقاطعة كنت البريطانية هي التي توصلت الى انتاج الفياغرا وسجلت اكتشافها في بريطانيا باسم شركة فايزر المحدودة/بريطانية.

وستحصل فايزر المحدودة/بريطانيا بفضل امتلاكها براءة الاختراع على 10 % من اجمالي مبيعات الفياغرا بالعالم.

ويتوقع بشكل عام ان تبلغ المبيعات العالمية للعقار الذي اثار ضجة كبيرة الى خمسة مليارات دولار سنويا يعود الى فايزر/بريطانيا منها 500 مليون دولار تدفع عليها ضريبة بنسبة 35 % مما يجعل حصة الخزينة البريطانية 175 مليون دولار اي 108 ملايين جنيه استرليني.

وستسهلم هذه الحصيلة في تقليص النفقات الزائدۃ التي ستكتبدھا الموازنۃ البريطانية في توفير عقار الفياغرا المن يحتاجه في نظام الرعاية الصحية الحكومي.

ويقدر خبراء وزارة الصحة البريطانية الفاتورة المتوقعة للفياغرا المقدمة مجانا في اطار نظام الرعاية الصحية بمليار جنيه استرليني (1,6 مليار دولار) سنويا.

وكانت شركة فايزر الامريكية قد اقامت اول شركة تابعة لها في بريطانيا عام 1951 للاستفادة من خبرات العلماء البريطانيين الذين كانوا قد انجحوا في

ارتفاع مبيعات التجزئة بهولندا

■ امستردام-يو بي آي: ذكر تقرير احصائي حكومي صدر الجمعة في امستردام ان مبيعات التجزئة في هولندا ارتفعت خلال حزيران (يونيو) الماضي بنسبة 6,5 في المئة مقارنة بارقام يونيو من العام الماضي.

واوضح التقرير الصادر عن المكتب المركزي الهولندي للاحصاءات ان حجم المبيعات ارتفع خلال الشهر بمعدل خمسة في المئة، كما ارتفعت معدلات الاسعار بنسبة 1,4 في المئة على اساس المقارنة السنوية.

و Ashton التقرير الى ان المبيعات ارتفعت خلال النصف الاول من العام الحالي بمعدل ستة في المئة مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، مضيفاً ان مبيعات السلع المستهلكة منها الاغذية ارتفعت خلال الفترة بنسبة ثمانية في المئة لتصل الى اكثر من 40 مليار غيلدر، وهو ما يعادل نحو ستة الاف غيلدر للعائلة الواحدة.

واظهر التقرير ان على الارتفاعات تحققت في مبيعات الالكترونيات الاستهلاكية واجهزه الكمبيوتر، التي ارتفعت بمعدل 18 في المئة، في حين ارتفعت مبيعات المعدات المنزلية الاخرى

بنك رابو بانك الهولندي
پسجلم زياده بالارياب

■ امستردام - يو بي آي: أعلن بنك
أبو ظبي التجاري الجمعة أن إدراجه

مسؤول ياباني: حل مشكلة الديون الصعبة هو المفتاح لتنشيط الاقتصاد وخروجه من الركود

■ طوكيو-يو بي آي: قال مسؤول اقتصادي ياباني بارز الجمعة ان إيجاد حل فعال لمشكلة الديون الصعبة والمعدومة يعد المفتاح الرئيسي لتحسين وانعاش الاقتصاد الياباني الذي وصف حالته الحالية بأنها حالة من «الكساد والركود العام».

وأشار المدير العام لوكالة التخطيط الاقتصادي، تايشي ساكايابا، الذي ادى بتصریحات عقب حضوره جلسة بورصة مجلس الوزراء الياباني الى انه لا يستطيع التkenن بوجود اشارات دالة على بداية دخول اقتصاد بلاده في مرحلة انتعاش من جديد، موضحا ان حل مشكلة الديون الصعبة والمعدومة لا يعني بالضرورة وضع الاقتصاد على عتبة الانتعاش بشكل فوري.

وذكر ساكايابا انه في ضوء التقارير الاخيرة يمكنه القول ان مشكلة الديون المصرفية المعدومة دخلت مرحلة حرجة للغاية، وان تحسن سعر صرف الين الذي شهدته الاسواق اخيرا يعكس ميلا عاما بوجود علامات ايجابية حول ردود الفعل للإجراءات الاصلاحية التي تبنتها حكومة رئيس الوزراء الياباني كيزى اوبيوتشي التي تتضمن خفضا في ضريبة الدخل اضافة الى امور اخرى.

واوضح ساكايابا انه لا يستطيع التعليق على تصريحات ادلی بها تاکوا ياماذاكي وهو مسؤول بارز في الحزب الديموقراطي الليبرالي الحاكم قال فيها ان اليابان ستسعى الى اعادة الدولار الى مستوى 130 يينا، مشيرا الى انه لا يعتقد ان هذا التصریح يمثل وجهة النظر الحكومية.

يذكر ان الوکالة كانت اصدرت في الحادي عشر من الشهر الحالي تقريرا شهريا رسمت فيه صورة سلبية عن الاقتصاد المحلي من خلال تقييم حجم تقييمها للحالة الاقتصادية العامة في البلاد وقالت الوکالة انه يمر حاليا بفترة من

التدهور والتراجع بسبب الضعف الملحوظ الذي طرأ اخيرا على معدلات الانفاق الاستهلاكي.

كما اوضح التقریر ان التباطؤ والركود في النشاطات الاقتصادية في اليابان مستمر ولم يتوقف خلال الفترة الماضية، وان الاقتصاد عموما يعاني من ضغوط ومبول قوية جدا المهوتو.

وأشار التقریر الى ان السبب في تدهور هذه الاوضاع يعود في جزء كبير منه الى ضعف مستويات الانفاق الاستهلاكي المتراقبة مع التذبذب في سوق العمالة، وتواصل الضغوط على معدلات الاجور التي تشهد هي الاخرى هبوطا تدريجيا، وهو ما تسبب في تراجع الثقة لدى المستهلك المحلي.

وكان اوبيوتشي تعهد بإجراء تخفيضات ضريبية خلال العام المقبل تقدر قيمتها باكثر من ستة تريليونات ين (او ما يقرب من 41,3 مليار دولار) واعطاء زخم مالي اضافي للموازنة تقدر قيمتها باكثر من عشرة تريليونات ين، مؤكدا انه سيتعدد تماما عن ما شأنه خلق حالة من عدم الاستقرار او التأزم في الاقتصاد عموما. وأشار الى ان اكبر المشاكل في الوقت الراهن تتمثل في الاختناق الاقتصادي الذي طال امده اضافة الى تراجع الثقة في النظام المصرفي الياباني.

وتتضمن التخفيضات الضريبية خفضا في المعدل الاعلى لضريبة الدخل ليكون عند سقف لا يتجاوز 50 في المئة بدلا من معدله الحالي البالغ 65 في المئة، وهو اجراء يترافق مع خفض آخر ثابت على ضريبة الدخل، اضافة الى اجراء خفض في ضريبة الافراد والمؤسسات تقدر قيمتها بنحو اربعة تريليونات ين، الى جانب ما يقرب من تريليوني ين على شكل خفض ضريبي خاص بالشركات والمؤسسات.

يشار الى ان المعدل نفسه في الولايات المتحدة يبلغ حاليا 41 في المئة في حين يبلغ في بريطانيا نحو 31 في المئة.

اوكورا اليابانية لاستيراد المعادن والمكائن تطلب اشهر افلاسها

قولها ان السبب الرئيسي في انهيارها يتمثل في الاستثمارات غير المجدية التي قامت بها في قطاع العقارات الياباني خلال فترة ازدهار هذا القطاع خلال الثمانينيات. كما ان الضغوط المتواصلة على الابادات وظهور خسارة رأسمالية كبيرة ناتجة عن تراجع سوق العقار والاسهم والسنديانات كانت ضمن العوامل المهمة الاخرى التي دفعت الشركة الى اتخاذ قرار اشهار افلاتها.

والملومات ان البيانات المالية للشركة المقلاسة اظهرت وجود اعباء والتزامات بذمة الشركة تبلغ نحو 281,6 مليار ين، وهو ما يضعها في موقع ثالث اكبر عملية اشهار افلاس في اليابان للعام الحالي من حيث حجم التزامات، كما انه رابع اكبر انهيار من نوعه في مجموعة الشركات اليابانية المدرجة في لائحة القسم الاول في البورصة خلال العام.

ونقل البنك عن مصادر في الشركة طوكيو-بو بي آي: اعلن في طوكيو الجمعة ان شركة اوكورا اليابانية المتخصصة في استيراد المعادن والماكن، وهي شركة من الحجم المتوسط بالقياسات المالية المحلية والدرجة في القسم الاول من المؤشر العام لبورصة طوكيو للاسم، قدمت طلبا للاشهار افلاسها الى محكمة في العاصمة اليابانية.

وقال بنك تيكوكو الياباني للمعطيات

طبع في لندن ونيويورك
وتوزع في جميع أنحاء العالم

على الانترنت

Lecture 11: WWWW - the Internet

الحسن الثاني يتعهد بحل مشكلة البطالة في المغرب

■ الرباط-رويترز: قال الملك الحسن الثاني عاهل المغرب إن السلطات تسعى جاهدة لحل مشكلة البطالة والمشاكل المتعلقة بالتشغيل.

وقال الملك الحسن في كلمة أذاعها التلفزيون المغربي مساء الخميس بمناسبة العيد الـ 20 (أغسطس) أن المساعدات تجري لحل هذه المصايفية وأن الرؤافية والتقدير تحفّقاً إيجابياً.

وأضاف أن التعليم والبطالة هما القضايا المهمة في إقليمية ستضمان قطارة المغرب في المسار العملي لمواجهة تحديات المرحلة.

ويبيغ العمل العملي للبلطنة في إقليمية ستضمان تحفّقاً في الملة من القوة العاملة بينما تقوّى قيادات عملية ان العمل يزيد على 23 في الملة من القوة العاملة التي تتبع شفاف ملوك شفاف.

وتفوح الحكومة الغربية الجديدة التي برأسها رئيس الوزراء عبد الرحمن البيريل، تشمل الـ 20 تحفّقاً شفافاً 1.5 مليون شخص.

ويقدر عدد الوظائف التي يتم توفيرها سنوياً بنحو 200 ألف وهو عدد لا يكفي لاستيعاب 30 ألف شباب يدخلون سوق العمل كل عام.

وقال الملك الذي تحدّد سعراته في السوق العالمية، وكان احتياطي الراوية التي تحدّد سعراته في السوق العالمية.

وزراء نفط الكسك و السعودية وفنزويلا يدرسون الجمعة المقبل اوضاع سوق النفط

■ كراكاس- روبيترز: قال وزير الطاقة في الكسك و السعودية وفنزويلا أروين اريبيتا الجمعة إن وزارة الطاقة في الكسك وال سعودية وفنزويلا الذين اتفقا على سلسلة تخفيفات في إنتاج من الخام والغاز من شهر الحالي.

وأضاف اريبيتا قائلاً لرويترز: «الاجتماع بين وزير الطاقة الكسك و السعودية سيغفر يوم الجمعة المقبل»، ومضى قائلاً إن الاجتماع سيعقد في مكان ما في هذه الأثناء.

شعل الدول الأعضاء في منظمة أوبك ومنتجون آخرين خارجها اغضن الانتاج العالمي بنحو 3.5 مليون بليون برميل في اليوم في مسعى لدعم الأسعار العالمية.

وفي وقت سابق من هذا الأسبوع أكد من اريبيتا ووزير الطاقة الكسك لويس تيغزيران الاجتماع المرتقب لن يتأثر تخفيفات جديدة في إنتاج.

النصف الأمريكي يوقف العمل مؤقتاً بخط أنابيب نقل الغاز التركماني عبر أفغانستان

■ موسكو- روبيترز: قالت مصادر دبلوماسية وصناعية الجمعة إن الضربة الصاروخية التي شنتها طائرات الملحقة في أفغانستان ربما تؤدي إلى توقيع مقتدى العدل في أحد مشروعات المقاومة لكن المشروعات في المنطقة لن تتأثر على الأرجح.

ونفذت حركة (نيويورك تايمز) إن العمل توقف في مشروع مقرّر يتكلّم 1.9 مليار دولار لإنجاز خط أنابيب بطول 1400 كيلومتر لربط حقل دينيانة للغاز في جمهورية تركمانستان السوفيتية السابقة في آسيا الوسطى بباكستان ومروراً بأراضي أفغانستان.

وتفتّت الصحفية عن شركة أتووكام الأمريكية التي تمتلك حصّة قدرها 54,11% في الشركة في إنتاج خط أنابيب الذي تولى المشروعيها من قبلها أصلها من أنها قررت تعليق جميع الأنشطة في المشروع في ضوء الاعمال التي قاتلت بها حكومة الولايات المتحدة ضد المخcess.

ولم يتبنّس أن الأنبوب يحصل منه على تأييد للثبات وخط الأنابيب مهم للغاية لباكستان التي تعتبر الغاز التركماني جزءاً حيوياً من ميزانها للطاقة.

■ تراجع عائدات عمان النفطية رغم ارتفاع الانتاج

■ مسقط- أ.ف.ب: أظهر تقرير رسمي نشر الجمعة إن سلطنة عمان انتجه 916 ألف برميل نفط يومياً خلال النصف الأول من العام 1998 أي بزيادة نسبتها 2.7% مقارنة بالنصف الثاني من العام 1997 لكن صادرات عمان النفطية تراجعت خلال الفترة ذاتها بنسبة 1.26%.

فقد سرّعت عدم وهي ليست عضواً في منظمة الدول المصدرة (أوبك)، 831 ألف برميل نفط يومياً في النصف الأول من العام 1997.

وبلغت السعر العالمي للفاتح العادي خارج الفترات الأولى 12.20 دولار للبرميل مقابل 10.31 دولار للبرميل خلال الشهرة الأولى من العام 1997.

وتراجعت تباينات الأداء بحسب قيمة الخام.

وسيجي تراجع أسعار النفط تفاقم معه المخcess في الماء 275 مليون دولار مقابل 110 مليون دولار خلال الفترة ذاتها من العام 1997.

وبلغت العائدات النفطية بين كانون الثاني (يناير) وحزيران (يونيو) 1,676 مليون دولار مقارنة بـ 20.1% فائرة مع الفترة ذاتها من العام الماضي.

هبوط مؤشر الأسهم المصرية بنسبة 1,6% بأسبوع

■ القاهرة- روبيترز: أظهر التقرير الأسبوعي للهيئة العامة لسوق المال تراجعاً بنسبة 1.6% في الملة في مؤشر أسعار البورصة المصرية خلال الأسبوع الماضي بحسب أكبر هيكل 13 أسبوعاً.

وسجل مؤشر البورصة 355.50 نقطة تفاصلاً في نهاية 361.33 نقطة تفاصلاً في بداية الأسبوع السابق، وانخفاض خالل الأسبوع 82 سهماً مقابل ارتفاع 47 سهماً وبنات 32 من أحجام 161 سهماً جرى التعامل عليها، واتجه مؤشر أسعار للارتفاع طوال أيام أسبوع العجمي.

وانخفض مؤشر شركات الاتصالات المقاييسية بنسبة 1.54%، فيما تراجعت قيمتها 435.84 نقطة كما تراجعت قيمتها 328.73 نقطة.

وارتفعت قيمة مشاركة الشركات المقاييسية بنسبة 1.73%، فيما تراجعت قيمتها 50.19 مليون جنيه 150.30 مليون دولار، وهي أعلى قيمة تعامل أسبوعي منذ 273.2 مليون دولار مقابل 273.2 مليون دولار، وذلك في ظل ارتفاع الملاحة العالمية.

الإجمالي، فقد ارتفع مؤشر العجمي بنسبة 0.28%، فيما تراجعت قيمتها 5.5 مليون دولار، وفقاً لـ 5.25 مليون دولار مقابل 5.05 مليون دولار.

رفقاً، وفي سوق الصناديق، تراجعت قيمة التأمين على محفظة الأصول بنسبة 0.28%، فيما تراجعت قيمتها 1.05 مليون دولار مقابل 1.05 مليون دولار.

ارتفاع مؤشر الأسهم التونسية

■ تونس- روبيترز: اغلق المؤشر الرئيسي للأسهم في البورصة التونسية والمؤلف من 27 سهماً على 932.67 نقطة الجمعة مرتفعاً 0.16 في الملة في معاملات اليوم، وأغلق المؤشر المؤلف من 20 سهماً على 460.08 نقطة دون تغير كبير في غالبية الساقية.

وكانت السوق هادئة مع تداول 11752 سهماً قيمتها 236364 ديناراً بالمقارنة مع 17883 سهماً قيمتها 312788 ديناراً في الخمسين.

وقال متعاملون في السوق عادةً باستثناء سهم الخطوط الجوية التونسية الذي تلقى دعماً متزايداً توصية بشرائه.

وكانت مؤسسة تونسية للسمسرة قد أوصت من جيد اليوم بشراء سهم الخطوط الجوية التي تدار من قبل تونس، والإسلاميات المتداولة في تداولات 347 مليون دينار، كما ارتفع سهم شركة الاتصالات المتداولة إلى 1.05 مليون دينار بعد تداول 140 مليون دينار، ورتفع سهم سلسلة المصانع الكيميكالية إلى 0.2 دينار، وبقي سهم البنك القومي للتنمية السياحية 0.58 دينار إلى 0.3 دينار، وهبط سهم البنك الريفي 1.1563 دينار تونسي.

المركز اللبناني تدخل لدعم الليرة

■ بيروت- روبيترز: قال متعاملون إن مصرف لبنان المركزي تدخل في سوق العملات لتخفيف الضغوط على الليرة اللبنانية في اسوق العملات المائية.

وأضاف أحد المتعاملين، «كان هناك طلب على الدولار الأمريكي لأسابيع مختلفة مثل الأسابيع على شراء الدولار قبل اشتباكات الرئيس». وقال المتعاملان أن المفترض أن تجري اشتباكات في لبنان في تشرين الاول (اكتوبر) المقاييس، وسوق يرثون سرعة التأثير للتغيرات السياسية.

وبلغ سعر العملة المائية في التبادلات بين البنوك 1518.50 ليرة مقابل الدولار مقارنة مع مستوى الإغلاق المائي البالغ 1519.50 ليرة.

وكان تدخل مصرف لبنان المركزي في نطاق 1506.50-1519.50 في الأسبوع الماضي.

وفي الأسابيع القليلة الماضية توترت العلاقات بين رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري ورئيس البرلمان نبيه بري.

البنك المركزي لم يعد قادراً على التدخل لتحديد سعر الروبل الحكومية الروسية تدعو البرلمان لدعم اجراءات مكافحة الازمة وزيادة الضرائب

الصرف من العملات الصعبة بلغ في 14 آب (أغسطس)

وأفاد المتعاملون إن المصرف المركزي كان الخامس في السوق واستمر في دعم حوالي 15.1 مليار دولار.

وبيين أن «الدولار لا تزال هي ذاتها: الدفاع عن الملاحة الروسية سيرغي كيربيتوكو هذا الأسبوع»، إذا تراجعت عن هذه السياسة فذلك يعني أن «الدولار لا يزال هو من الأصول التي تتحمّل مفروط تماماً كان الأمر في العام 1992-1993».

لأنه أقر في الوقت نفسه أن «الاحتلال ضئيل»، إن يوري

وأكاد حاكم المصرف سيرغي دوبينين يدعى

«الدولار هو من الأصول التي بدأ هذا الأسبوع إلى تضخم

الحملة على الأداء الذي تولّت السلطة منذ أقل من

أربعة أشهر».

وأصبح مرحلة في الآونة اذناً شعر بجلو الحرفي

ورئيس البنك المركزي الروسي سيرجي دوبينين، وقال

«زاد الروبل في المساء ان تعلّم الحكومة وزيادة مقتدرات ضريبة الضرائب على اهلا

الادارة من جانب الزعماء السياسيين الذين سمحوا بعده

حصول ملايين العاملين على رواتبها».

وأعلن مجلس الوزراء الروسي في الجمعة طارقة

وافتتاح طلاق حكمته غير قادر على

البنك المركزي كوزير المالية فيروس

الحكومة لوجهة الملاحة في روسيا وحضر

وتحت كيربيتوكو وزيراً المالية المجلس الذي تهيمن عليه

البرلمان من المناشيد باتّ لتوها.

والتي اتخذتها حكومته التي تولّت السلطة منذ أقل من

أربعة أشهر».

وقال كيربيتوكو إن اتفاقاً تم في إبريل اذناً دخلنا تنو

في الآونة الأخيرة، وفقاً على

بيانات كيربيتوكو في المساء ان تعلّم

الادارة التي تحدّد سعراتها في السوق العالمية.

وأصبحت ملوك الملاحة في الآونة اذناً شعر بجلو الحرفي

ورئيس مجلس الوزراء سيرجي دوبينين، وقال

«زاد الروبل في المساء ان تعلّم

الادارة التي تحدّد سعراتها في السوق العالمية.

وأصبح مرحلة في الآونة اذناً شعر بجلو الحرفي

ورئيس مجلس الوزراء سيرجي دوبينين، وقال

«زاد الروبل في المساء ان تعلّم

الادارة التي تحدّد سعراتها في السوق العالمية.

وأصبح مرحلة في الآونة اذناً شعر بجلو الحرفي

ورئيس مجلس الوزراء سيرجي دوبينين، وقال

«زاد الروبل في المساء ان تعلّم

الادارة التي تحدّد سعراتها في السوق العالمية.

وأصبح مرحلة في الآونة اذناً شعر بجلو الحرفي

ورئيس مجلس الوزراء سيرجي دوبينين، وقال

«زاد الروبل في المساء ان تعلّم

الادارة التي تحدّد سعراتها في السوق العالمية.

وأصبح مرحلة في الآونة اذناً شعر بجلو الحرفي

ورئيس مجلس الوزراء سيرجي دوبينين، وقال

«زاد الروبل في المساء ان تعلّم

الادارة التي تحدّد سعراتها في السوق العالمية.

وأصبح مرحلة في الآونة اذناً شعر بجلو الحرفي

ورئيس مجلس الوزراء سيرجي دوبينين، وقال

«زاد الروبل في المساء ان تعلّم

الادارة التي تحدّد سعراتها في السوق العالمية.

وأصبح مرحلة في الآونة اذناً شعر بجلو الحرفي

ورئيس مجلس الوزراء سيرجي دوبينين، وقال

«زاد الروبل في المساء ان تعلّم

الادارة التي تحدّد سعراتها في السوق العالمية.

وأصبح مرحلة في الآونة اذناً شعر بجلو الحرفي

ورئيس مجلس الوزراء سيرجي دوبينين، وقال

«زاد الروبل في المساء ان تعلّم

الادارة التي تحدّد سعراتها في السوق العالمية.

وأصبح مرحلة في الآونة اذناً شعر بجلو الحرفي

ورئيس مجلس الوزراء سيرجي دوبينين، وقال

«زاد الروبل في المساء ان تعلّم

الادارة التي تحدّد سعراتها في السوق العالمية.

وأصبح مرحلة في الآونة اذناً شعر بجلو الحرفي

ورئيس مجلس الوزراء سيرجي دوبينين، وقال

«زاد الروبل في المساء ان تعلّم

الادارة التي تحدّد سعراتها في السوق العالمية.

وأصبح مرحلة في الآونة اذناً شعر بجلو الحرفي

ورئيس مجلس الوزراء سيرجي دوبينين، وقال

«زاد الروبل في المساء ان تعلّم

الادارة التي تحدّد سعراتها في السوق العالمية.

وأصبح مرحلة في الآونة اذناً شعر بجلو الحرفي

ورئيس مجلس الوزراء سيرجي دوبينين، وقال

«زاد الروبل في المساء ان تعلّم

الادارة التي تحدّد سعراتها في السوق العالمية.

وأصبح مرحلة في الآونة اذناً شعر بجلو الحرفي

ورئيس مجلس الوزراء سيرجي دوبينين، وقال

«زاد الروبل في المساء ان تعلّم

الادارة التي تحدّد سعراتها في السوق العالمية.

وأصبح مرحلة في الآونة اذناً شعر بجلو الحرفي

ورئيس مجلس الوزراء سيرجي دوبينين، وقال

«زاد الروبل في المساء ان تعلّم

الادارة التي تحدّد سعراتها في السوق العالمية.

وأصبح مرحلة في الآونة اذناً شعر بجلو الحرفي

ورئيس مجلس الوزراء سيرجي دوبينين، وقال

«زاد الروبل في المساء ان تعلّم

الادارة التي تحدّد سعراتها في السوق العالمية.

وأصبح مرحلة في الآونة اذناً شعر بجلو الحرفي

ورئيس مجلس الوزراء سيرجي دوبينين، وقال

«زاد الروبل في المساء ان تعلّم

الادارة التي تحدّد سعراتها في السوق العالمية.

وأصبح مرحلة في الآونة اذناً شعر بجلو الحرفي

ورئيس مجلس الوزراء سيرجي دوبينين، وقال

«زاد الروبل في المساء ان تعلّم

الادارة التي تحدّد سعراتها في السوق



کاپیلا: انکسار بعد انتصار

محمد کریشان

ليس سهلاً بالمرة ان يستعيد لوران كابيلا تلك الخطوات الواقعة المتبخرة وهو يدخل العاصمة كينشاسا في ايار (مايو) العام الماضي اثر سقوط نظام سلفه موبوتو سيسى سيكو، فمع اقتراب القوات المتمردة عليه من العاصمة فقد لا يعود اليها كابيلا ثانية وان فعل فستكون خطوات العودة منكورة.

ربما تكون دعوة التمردين لاجراء مفاوضات مع كابيلا للتوصل الى حل سياسي لمشاكل البلاد طوق النجاة الحقيقي للرئيس الكونغولي الديقراطي. فتعدد النجاحات العسكرية لخلفاء الامم واداء اليوم لم تترك امامه سوى احد امرير احالها من: اما محاولة الصمود بامكاناته الذاتية المتراكمة باستمرار، واما الاستقواء بتدخل عسكري محتمل من قبل بعض دول رابطة تنمية الجنوب الافريقي (سارك) المؤلفة من 14 دولة ولا سيما زيمبابوي. حظوظ الاحتمال الاول ضعيفة خاصة وقد تملكت القوات المعارضة من السيطرة على مفاصل حيوية اقتصاديا وجغرافيا اما الاحتمال الثاني فيجعل من كابيلا رئيساً عائداً الى سدة الحكم على حراب قوى جنوبية وهو العارف بما يجري حالياً ضده على اساس انه تدخل رواندي اوغندي في شؤون بلاده الداخلية.

من جهتها تبدو القوات المتمردة رغم تمكنها من الاستيلاء على اهم الواقع القريبة من العاصمة كينشاسا في وضع حرج لأن الحسم العسكري لن يفتح باب الاستقرار على مصراعيه فدول الجوار متوجسة من الهيمنة التوتيسية على المنطقة في حال انتصار المتمردين في الكونغو الديقراطية الى حد الحديث عن خطر قيام «ملكمة للتلوتسى» وما يعنيه ذلك من تأجيج صراعهم التاريخي مع الموتو وربما مع غيرهم، ثم ان قيام نظام جديد على انقاض نظام كابيلا لا يحظى بأي دعم في محيطه يعني انه يحمل بذرة

لوضوح الخاص للجماعات الاسلامية الكويتية اسم الى ثلاثة تيارات رئيسية.. تيار الحركةوية (اخوان مسلمين)، وتيار سلفي منصف ددد، على حد تعبير هؤلاء، هذا غير الشيعة.. لغير عنه الدكتور الشطي، اما التيار السلفي فهو تيار يبتعد عن العمل السياسي كثيراً

يقوم على عدة قواعد هي العقيدة الصحيحة، البعد والتحذير منها وتركية النفس والأخذ بالصحيح فقط واتباع العلم بالعمل اي ربط خبر.

در المشاكل -في نظر هؤلاء- هو السلفيون من التكفيريون.. يكفرون الناس، ويعتبرون مجتمعنا جاهلياً، والمفاجأة التي اكتشفناها في الث والتقصي ان التكفير خرج من الكويت الى ن، وليس العكس، والتكفير انتقل الىستان عن طريق «الاغاثة الاسلامية»، ومعرفوا ان بداية التكفير كانت في مصر كري مصطفى، وعرف بعد حادثة مقتل الشيخ هبى وزير الاوقاف المصري الاسبق في مطلع

السلفيون المتشددون نموا بسبب الوفرة الخليجي، ورعاية شخصيات سعودية متకنة لديهم لواجهة اعتدال حركات دينية وقومية، قول احد رموز العمل الاسلامي في الخارج م السياسي مریح ولا يزعج السلطة في الوقت ندمون فيه البلد، ونظمتهم كثيراً ما تحدثنا ببلهم.. فهذه ظواهر بلا مستقبل لغایب الفكر التنظيمي، وانعدام الوضوح في تحديد بين الحكام والحكومين، وبينهم وبين المجتمع والقوى السياسية الاخرى.. وايسر لهم ان عن الحركة الاسلامية، فهم يشكلون عبئاً عليها بسيرتها!! وهل هذا صحيح؟

الدستورية حركة اصلاحية وليس حركة تغييرية تقوم على التحرير، واصاف ظللاً جديدة على موقف الحركة الاسلامية الكويتية من الامريكان، «بعد الغزو، هل تملك الحركة الاسلامية ان تقف موقفاً مضاداً لامريكا وهى التي منعت صدام من استباحة ارضنا وحرماتنا!!» اما الذين لاجئوا اليهم من ذوي العلاقة بالتنظيم الدولي للاخوان المسلمين لاستطاع تقييمهم لـ«الحالة الدينية الكويتية»، اشاروا الى ان التقييم يجب ان يقوم على فهم الوضع الخاص للجماعات الاسلامية الكويتية التي تنقسم الى ثلاثة تيارات رئيسية.. تيار الحركة الدستورية (اخوان مسلمين)، وتيار سلفي منصف آخر متشدد، على حد تعبير مؤلاء، هذا غير الشيعة.. تيار الاول عبر عنده الدكتور الشطي، اما التيار السلفي «النصف» فهو تيار يبتعد عن العمل السياسي كثيراً والتزامه يقوم على عدة قواعد هي العقيدة الصحيحة ومحاربة البعد والتزكية النفس والأخذ بالاحاديث الصحيحة فقط واتباع العلم بالعمل اي ربط لظهور بالخير.

ومصدر المشاكل- في نظر مؤلاء- هو السلفيون المتشددون التكفيريون.. يكفرن الناس، ويعتبرون المجتمع «مجتمعاً جاهلياً»، والمفاجأة التي اكتشفناها ثناء البحث والتقصي ان التكفير خرج من الكويت الى فغانستان، وليس العكس، والتكفير انتقل الى فغانستان عن طريق «الاغاثة الاسلامية الكويتية»، والمعروف ان بداية التكفير كانت في مصر على يد شكري مصطفى، وعرف بعد حادثة مقتل الشيخ محمد الذهبي وزير الاوقاف المصري الاسبق في مطلع الثمانينيات.

مؤلاء السلفيون المتشددون نموا بسبب الوفرة المالية في الخليج، ورعاية شخصيات سعودية متకنة منهم، وتوظفهم لواجهة اعتدال حركات دينية وقومية، وعلى حد قول احد رموز العمل الاسلامي في الخارج كان اداءهم السياسي مريح ولا يزعج السلطة في الوقت الذي لا يخدمون فيه البلد، ونظالمهم كثيراً اذا ما تحدثنا عن مستقبلهم.. فهذه ظواهر بلا مستقبل لغياب الفكر والبناء التنظيمي، وانعدام الوضوح في تحديد العلاقات بين الحكام والحكومين، وبينهم وبين المجتمع الافراد، والقوى السياسية الاخرى.. وايسر لهم ان ينفصلوا عن الحركة الاسلامية، فهم يشكلون عبئاً عليها ومعوقاً لسيرتها!! وهل هذا صحيح؟

«الحل الإسلامي» الذي لم يتحقق لتحرير الكويت

محمد عبد الحكم دیپاپ

مثل هذه الاقتراحات تأييداً يذكر.. فالمؤتمر كان موجهاً
والاسلاميون الكويتيون ميعوا الموقف بالقول انهم
سيتولون عرض الامر على المسؤولين!!

ويشير اسلاميون من خارج الكويت الى الاسلاميين
الكويتيين بقدر كبير من الريبة باعتبارهم هم الذين
رفضوا «الحل الاسلامي»، وكانت هذه الريبة واضحة
في المؤتمر الاسلامي العالمي الاول الذي عقد في اسلام
اباد في منتصف كانون الثاني (يناير) 1991، وهو
المؤتمر الذي حضره نجم الدين اربكان رئيس الوزراء
التركي السابق، وحسن الترابي امين عام الجبهة
الاسلامية في السودان، والقاضي حسين احمد امير
الجماعة الاسلامية في باكستان، ورغم ذلك شكل
المؤتمر وفا ذهب الى كل من المملكة العربية السعودية
والعراق وايران، وقابل المسؤولين الكويتيين في جدة.

وهنا قد يكون من المفيد الرجوع الى التصريحات
التي ادلّى بها مؤخراً احد اهم رموز العمل السياسي
الاسلامي في الكويت، وهو الدكتور اسماعيل الشطي
عضو البرلمان السابق (راجع صحيفة «المسقطة»
1998/8/17)، جاء على لسانه انه النشاط السياسي في
الكويت مرتبط بالبرلمان، وليس هناك نشاط سياسي
 حقيقي خارجه «لذلك فالقوى السياسية عموماً في
 الكويت محدودة، والاكثر محدودية منها هي الجماعات
 الاسلامية»، ويرى ان الجماعات الاسلامية غائبة «عن
 التجمعات الشعبية ومؤسسات المجتمع المدني»، وفي
 الوقت الذي يؤكد فيه على الاختلاف بين الحركات
 الاسلامية يعود ليكشف «ان ما بين الحركة الدستورية
 والسلفية من التنسيق اكثـر منه ما هو بينهما من التناـفـر
 والخلاف»، ووصل به الامر الى درجة ادانة خط
 الاخوان المسلمين «في تقديرـي ان يافطة الاخوان
 المسلمين لم تعد قادرة على مواجهة التحدـيات
 المعاصرـة.. واصـبحـت تمـثلـ عـقبـةـ في وجهـ مـسـيرةـ
 الحـركةـ الاسلامـيةـ!!ـ

واعطـناـ تصـريـحـاتـ الدـكتـورـ الشـطيـ اـبعـادـ جـديـدةـ
 في تحـدـيدـ موـاقـفـ الحـرـكةـ الدـسـتـورـيةـ الاسلامـيـةـ فيـ
 الكويتـ،ـ فيـ نـظـرـهـ انـ «ـهـدـفـ المـعـارـضـةـ الاسلامـيـةـ يـجـبـ
 الاـيـجاـزوـ الاـصـلاحـ وـلـيـسـ التـغـيـيرـ»ـ فالـهـدـفـ هوـ اـصـلاحـ
 النـظـامـ وـلـيـسـ تـغـيـيرـ النـظـامـ،ـ وـهـنـاـ يـعـتـرـ انـ الحـرـكةـ

خر تعاطف مع صدام، واخ فقوا، والمعلومات التي وردت في semanales.com.br
سبعين قيل الماضي اختلف الجماعات الاسلامية الكو نجاحات قلياً وقالياً الى مو ببا في رفضهم عروضاً للدم وبي اثناء الاجتياح، وكانت زيارات الاسلامية الاردنية وكارباج مدموعاً عضويتهم في سلمين!!
هذا الشرخ كان له تأثير في تقرارات قدمها الاسلاميون اية مسؤول سابق في اسلامين، ان ما عرض في مؤتمر عقد بامارة الشارقة في 1979 لم يجد قبولًا، فقد كان تقرير «السيناريو الاسلامي» تراجعاً يتلخص في «امكاناني حرر الكويت من قوات الغزو العسكري الامريكي في وقت ودعوه لفتح باب التطوع «إسلامي» على اساس الانفصال عن الغربي!!!، وهو النموذج الدي او التكنولوجية - حسنه القتال. فموازين الوضفيت على كافة الاصعدة اضعف (نسبياً) هؤلاء وزعماء سعودي الذي كان في صفوف حضيتها مليونان من الافقام الاقتراح على دعوة الاتحاد السوفييتي الذي حضرت بها الى ملتقى في صربيا تم الاسلامي والحركات المارشالية التي كانت مازالت في حرب الكويت بعد ان انتهت

تفصيده وتأويله، وتجعل ذلك اداتها في ممارسة تمييز والارهاب الفكري والبدني، ولا تخرج «الحالة الدينية الكويتية» عن هذا السياق، فهناك «جماعة» او شر وضعت من نفسها ووصاها ووليا على حياة الناس افكارهم ومسالكهم، تناقش في الضمائر، ونشق عن قابو، وتوؤل النوايا!!

وتؤكد «الحالة الدينية الكويتية» في اطارها السلفي تكفيري ان اخطر انواع الاستبداد هو ذلك الذي يتم باسم الدين للمصادرة على الاجتهد والغاية الرأي، تتقدم لديها مساحة الفهم الرحمة التي يصنعها تعدد جتهاد في فهم النص الديني الواحد، ومشكلة «الحالة الدينية الكويتية» هي في الجماعات التي تغالي في ظاهر الاستبداد والتسلط السياسي واحتقار الثروة، بيد رجال هذه الجماعات اداء للحرية وسندًا للحاكم ستبعد، وهو ما فتح باب المجتمع الكويتي على صراعيه على التفكك الاجتماعي والسياسي وال الحرباهلية. فالشرعية التي تفرض بالقوة تصنع شعباً رائفاً ومرتعداً، ومثل هذا الشعب يستسلم للهزيمة سريعة، والشرعية عندما يكون سندها الارغام تفقد ظيفتها في «تحرير اللسان من عبودية الانسان»، العبيودية من هذا النوع تلغى قاعدة «الاباحية»، كاصل بيت من اصول التشريع اي كان مصدره - دينياً او ضعيباً - وتزكي قواعد التحرير والنهي التي لا يجب ان خرج عن اطارها النظم لقاعدة «الاباحية»، واعطائها مدعها القانوني والأخلاقي.

وهذا المأواز في اعقاب الاجتياح العراقي للكويت، وسع الهوة بين هذه الجماعات الاسلامية الكويتية وغيرها من الجماعات السياسية في الداخل، وزاد فجوة بينها وبين اقرانها في الوطن العربي، والعالم الإسلامي، وهذا كان واضحاً منذ البيان الطول الذي سدده الاخوان المسلمين في 11/8/1990 بعد تسعه أيام من الاجتياح، لم يرض عنه الاسلاميون الكويتيون، وكانت له ردود فعل سلبية في الخليج المملكة العربية السعودية، ثم جاء مؤتمر مكة بذلك، وهو المؤتمر الذي لم يحضره الاخوان المسلمين بشكل سخي، وان حضرته عناصر محسوبة ومنسبة اليهم، الذين حضروا انفسهم الى اكثر من فريق.. البعض مال الى المملكة العربية السعودية والكويت، والبعض

لارهاب والارهاب المضاد والمزالق الاستخبارية

د. عبد الوهاب الأفندى

«مصادرها»- ولكن الذي يبدو ان احد هذه «المصادر» قد نقل للسلطات ان جهات معينة كانت تدبر مؤامرة لقتل السياسي الجنوبي المعروف الموالى للحكومة، فهم رجال الامن في شقة الرجل واعتقو اول زائر قصده. ولما لم يجدوا مع الزوار اي اسلحة او ما يمكن ان يهدد حياة ذيابية، قاموا بأخذ ملابس هارون وفحصها معملياً للاشتباه في انه كان يحصل «سما» يقتل به الرجل. اتضح بعد ذلك ان القصة كلها كانت كذبة كبيرة، ولكن لا علم لنا ان كان من افتراءها حوبى او تعرض للمساءلة.

نفس الامر يبدو انه تكرر في حادثة قصف مصنع الشفاء السوداني الخميس الماضي، حيث اوردت الادارة الامريكية في تبريرها لقصف المصنع انه ينتج مواد تستخدم في الاسلحة الكيماوية وانه يمول من قبل المليونير السعودي اسامه بن لادن، ولا شك ان الادارة الامريكية لو كانت حقاً مقتنة تكون هذا المصنع الذي يقع بالقرب من منطقة سكنية كبيرة ينبع اسلحة كيماوية حقاً فان قصفه كان سيؤدي الى كارثة بيئية وانسانية لم يشهد العالم لها مثيلاً- ويبعد ان هذا الادراك كان وراء التراجع السريع في الدعاوى، حيث ذكر ساندي بيرغر رئيس مجلس الامن القومي الامريكي ان المصنع ينبع ما وصفه بأنه «مقدمة» لمواد تستخدم في اسلحة كيماوية، وهذا تعريف جذففاض، فكل عنصر كيماوي، بدءاً من الهيدروجين، هو «مقدمة» لعنصر او مركب اخر. بيرغر اياضاً تراجع سريعاً عن قصة بن لادن، بالقول بان بن لادن مول

د. عبد الوهاب الافندى *

اقتصادية والسياسية لنيل درجة الدكتوراه. وكانت مهمته التي وجهت الى هارون هي الارهاب ومحاربة سوداني كان في زيارة الى لندن.

وقوف بختلف معارف هارون الكثرا ويتفقون معه ياء كثيرة، ولكنهم يعرفونه كشخص محب للآخرين ثقافة لا شأن له بالعنف والاغتيالات، ولهذا دهشة الليلة تبلغني الخبر، فأسرعت الى مركز اعتقال هاربيين الشهير في غرب لندن للاستفسار

نية الامر. وبعد ان انكر المسؤولون وجوده لدى ساسا، ثم اعترفوا بعد لأي، سمح لي بمقابلة هارب ساعات الصباح الاولى، حيث علمت منه انه قد سديق في طريقهم لزيارة الوزير والسياسي نوابي المعروف، حين انقض عليهم رجال الدرك دخلوهم للشقة، وقاموا باعتقالهم وتقييشهم اطلاق سراح الشخص الاخر لانه كان دبلوماسيا اقتيد هارون الى المعتقل، وتم تجريده ببسه تمام، واخذت مفاتيح شقته حيث قام رجل من بتقييشهما تفتيشا دقينا، وبعد استجوابه، هذا القول، قررت السلطات طرد من بريطانيا، هذا الغاؤه بعد ذلك من قبل سلطة الاستئناف، ولذا لا يعلم حتى اليوم تفاصيل التهمة التي وجلاها، لأن الاجهة الامنية التي يطأط

